• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الثلاثاء ٤ كانون ثاني ١٩٨٣ ، الموافق ٢٠ ربيع الاول ١٤٠٣ هـ. ، العدد ٣٩/٦٨
* ٦ صفحات * الثمن ٨ شواقل *
VOL 68/39 — 4.1.1983 PRICE : 8 SHEKEL המחיר : 8 שקלים

لجنة المتابعة لحل مشاكل الجماهير العربية :

كل الاجراءات، بما فيها الاضراب، من أجل الغاء ضم الاراضى العربية الى مسجاف

* تعليق الاجراءات الى ما بعد الاجتماع بوزير الداخلية فى الاسبوع القادم * الاحتجاج على محاكمة رئيس مجلس أم الفحم * المطالبة باعادة مسجد حسن بك *

● كفر مندا – لمراسلنا الخاص – قررت لجنة متابعة حل مشاكل الجماهير والسلطات المحلية العربية فى اسرائيل ، فى اجتماعها يوم السبت الماضي فى مجلس كفر مندا المحلي ، الموافقة على الاجتماع بوزير الداخلية ، يوسف بورغ ، وتعليق الاجراءات الكفاحية، التي كانت لجنة رؤساء السلطات المحلية قد قررت اتخاذها احتجاجا على موقف السلطة من الازمة المالية التي تعاني منها هذه السلطات ، الى ما بعد الاجتماع بالوزير .

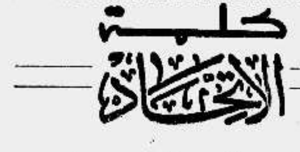
وقررت اللجنة ان يشترك فى الاجتماع مع الوزير ، نيابة عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، اعضاء اللجنة فى مركز السلطات المحلية . اما اعضاء الكنيست العرب فقد ترك لهم المجال مفتوحا للاشتراك كل حسب رغبته .

وكان الاجتماع قد عقد بحضور اعضاء الكنيست العرب الاربعة – توفيق طوبي وتوفيق زياد (الجبهة) وحمد خلايلة ومحمد وتد (المراخ) ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء ، ابرهيم نمر حسين (رئيس بلدية شفاعمرو) ، ورؤساء المجالس نمر مرقس (كفر ياسيف) ومحمد زيدان (كفر مندا) وجمال طربيه (سخنين) ومحمد عبري نصار (عرابة) ومحمد مناع (مجد الكروم) ومحمد يونس (عرعرة) واحمد ابو عصبة (جت) .

وافتتح الاجتماع السيد محمد زيدان . وعرض القضايا فيه السيد ابراهيم نمر حسين . وبعد مناقشة مختلف القضايا المطروحة اقر ما يلي :

● الاجتماع بالوزير فى ١٠–١–٨٣
● تفويض اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة القطرية للرؤساء بمتابعة موضوع ضم اراضي القرى العربية فى الجليل الى المجلس الاقليمي « مسجاف » والتنسيق مع لجنة الدفاع عن الاراضي العربية لاتخاذ الاجراءات النضالية المناسبة من اجل الغاء هذا الضم بما فى ذلك اعلان الاضراب ● الاحتجاج على توصيات لجنة قصاب العنصرية بخصوص اجور التعليم العالي والمطالبة بالغائها ● الاحتجاج على تقديم رئيس مجلس ام الفحم المحلي ، عضو اللجنة الحاج محمد مصطفى محاميد ، الى المحاكمة بحجة اقفاله مدارس القرية فى اضراب يوم الارض ٨٢ والمطالبة باغلاق الملف . (وكان رئيس اللجنة قد اعلن فى الاجتماع انه بعث بعدة رسائل للمسؤولين بهذه الروح) ● التضامن مع مجلس كفر مندا المحلي فى ضائقته المالية ومطالبة الوزارة بتقديم المساعدة له ● تاكيد القرارات السابقة للجنة

— البقية على ص ٦ ع ٥ —



« الهدية » وثمنها ..

على الرغم من أن العنصر الشوفيني بلغ ببعض مذيعي التلفزيون الاسرائيلى حدا جعلهم يسمون رأس السنة الجديدة براس « السنة النصرانية » فان حكومة اسرائيل « التوراتية » لم تشأ الا ان تقدم لاسرائيل وشعبها ، و « للاغيار » القاطنين فيها ، « هدية » لهذه المناسبة . اما « الهدية » فهى قرار الحكومة ، فى اجتماعها يوم الأحد ١٩٨٣/١/٢ ، بعدم التزحزح عن اية ارض لبنانية محتلة وعلى راسها منطقة الشوف التى تهطل ثلجا ودما ! اما القرار ، برفع اسعار المواد الاساسية من غذاء ووقود ومواصلات ، فليس «هدية» أخرى ، بالطبع، بل جزء من ثمن «الهدية» الاولى — الثمن الذى دفعه وسيدفعه شعب اسرائيل بالقطاعي والى أجيال عديدة قادمة !

لم يعد سرا ان حكام اسرائيل الحاليين يخططون ، للمناطق اللبنانية المحتلة ، المصير نفسه الذى خططوه للمناطق العربية التى احتلت فى حرب العام ١٩٦٧ . ويمكن تلخيص هذا المصير بالامور الثلاثة التالية ، والمرتبطة ارتباطا مكينا : ١– كسر شوكة حركة التحرر الوطني العربية وفرض الهيمنة الامبريالية الامريكية الشاملة على المنطقة و ٢– ضم ما يمكن ضمه من اراض عربية جديدة الى دولة اسرائيل و ٣– ازالة الشعب العربي الفلسطيني من الوجود قوميا وذلك بفرض «السلام» او «التطبيع» او «الصلح» على الدول العربية المجاورة . ومن الواضح ان جميع الادارات الامريكية ، وعلى راسها الحالية ، معنية بنجاح حكام اسرائيل فى تحقيق هذه الاهداف التى هى اهداف الامبريالية الامريكية نفسها . واذا ما ظهر هناك خلاف فهو خلاف على « الاولويات » وعلى « الوسائل » فحسب . ومن المفيد ان ننتبه الى ملاحظة هامة جاءت فى افتتاحية « جروزليم بوست » من يوم أمس ، الاثنين ، ومفادها انه من غير المحتمل ان توافق سورية على المقترحات الاسرائيلية (انسحاب الفلسطينيين من شمالى لبنان كليا ، اولا ، ثم انسحاب سوري واسرائيلى تدريجي ومتزامن — الاسرائيليون من منطقة الشوف لا غير والسوريون من طريق دمشق بيروت) وان الموافقة السورية تحتاج ، « على الاقل ، الى حرب جديدة » ! ان هذا الكلام هو تهديد امريكى مبطن .

كذلك لم يعد سرا ان الاحتلال الاسرائيلى لم يمنع الاصطدامات الدموية بين الكتائب والجماهير الدرزية اللبنانية فى منطقة الشوف وفى غيرها . بل ان هناك اعترافات بان الاحتلال الاسرائيلى غير معنى بذلك . وها هو قرار حكومة اسرائيل ، بعدم الانسحاب من منطقة الشوف ، يؤكد هذه الاعترافات . ويتحدث السياح اللبنانيون عن الطريقة التى « يحافظ » فيها الغزاة الاسرائيليون على « الامن والنظام » فى منطقة الشوف : ينادون فى مكبرات الصوت على الاهالى ان « الزموا بيوتكم ! منع تجول ! الدروز ذبحوا اربعة نصارى والنصارى ذبحوا اربعة دروز . ومحافظة على الارواح قررنا فرض منع التجول » ! وهكذا يسمع الذى لم يسمع ويشتد الغليان ! و «يذوق» الشعب اللبنانى ، يوما يوما ، الطعم الحقيقى للحضارة الاسرائيلية الامريكية !

اننا ندخل فى الشهر السابع للحرب فى لبنان التى كلفت شعب اسرائيل ، حتى الان ، آلاف القتلى والجرحى وحوالى ٣٠ الف مليون شاقل (رسميا) واصبحت اطول حرب من حروب اسرائيل ضد العرب . ولكن هذه الحرب لم تنته . ويدفع شعب اسرائيل ثمن استمرارها ، يوميا ، بارواح شبانه ولقمة اطفاله . ان حكام اسرائيل يقامرون، يوميا ، بحياة شعبهم وبمستقبله . فعلى من يعتمدون فى وهمهم ان شعبهم من الممكن ان يتحمل هذا الامر الى ما لا نهاية ؟ انهم يعتمدون ، اولا ، على الدعم الامريكى الشامل . ثم يعتمدون ، ثانيا ، على خيانة الرجعية العربية واستمرار الاوهام العربية بان واشنطن « ستخلصنا من هذه الورطة » . فالحقيقة هى ان الرجعية العربية ، ايضا ، تقامر يوميا بحياة شعوبها وبمستقبلها . وفوق المقامرين الاثنين يقف المقامر الرئيس : واشنطن ! ولن يجد الثلاثة اى حل ثابت ومقبول لقضايا المنطقة ، وعلى راسها القضية الفلسطينية ، كما لم يجدوا اى حل ثابت ومقبول فى الماضي ايضا . ان قمارهم هذا يزيد فى الغليان فى اسرائيل وفى الاقطار العربية .

اننا مدعوون الى تخليص الناس من اى وهم بان المنطقة سائرة نحو تطبيق « الحلول » الامبريالية والرجعية والصهيونية . ويقيننا انه لا يوجد حل واضح ومحدد وعادل وعقلاني سوى برنامجنا — سلاما وغذاء وكساء وتدفئة ! وكل تحرك آخر هو تخبط فى مستنقع لا قرار له او تآمر على مصالح الشعوب لا مستقبل له . ما هو الحل ؟ قالها ضابط لبناني مفاوض ، بكل بساطة : على الاسرائيليين ان « يغلوا » من لبنان ! ويقولها الطلبة الفلسطينيون فى الضفة وغزة : عليهم ان « يغلوا » ! يقينا ان « الهدية » على مقدار « مهديها » . وعلى هؤلاء الحكام ان يدفعوا ، هم هم ، الثمن وان « يغلوا » ..

« الاتحاد »

يورى اندروبوف يرد على اسئلة الصحفيين الامريكيين :

المهمة الاولى فى السياسة الدولية هى ابعاد خطر الحرب النووية ووقف عملية سباق التسلح

● موسكو – فى معرض رده على اسئلة الصحفيين الامريكيين اشار الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، يورى اندروبوف الى ان بلاده تبغى الحفاظ على السلام وتوطيده والى ان الاتحاد السوفييتي يعمل كل ما فى وسعه من اجل تحقيق هذا الهدف لانه لا توجد مهمة فى السياسة الدولية اهم من ابعاد خطر الحرب النووية المتزايد ، والاشراف على ظاهرة سباق التسلح النووي ووقفها . وتمنى اندروبوف – خلال التعبير عن امنياته لعام ١٩٨٣ – ان تسهم امريكا بقسطها الجدير بها كبلاد عظيمة فى توطيد السلام بين الشعوب لا فى تصعيد سباق التسلح.

وعبر اندروبوف عن اقتناعه بانه بامكان بلديهما القيام باعمال كثيرة مشتركة تعود بالنفع عليهما وعلى سائر البلدان والشعوب ، مثل التقليص المتبادل لقواتهما واسلحتهما فى وسط اوروبا وازالة اكثر بؤر النزاعات العسكرية خطورة، كمنطقة

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

على خلفية المفاوضات الاسرائيلية – اللبنانية

قرار حكومة بيغن البقاء فى العمق اللبنانى يكشف عن نوايا اسرائيل العدوانية التوسعية

* المقاومة اللبنانية : سنجعل من أرض لبنان مقبرة للغزاة * جنبلاط : اسرائيل تحاول تقسيم لبنان * صلاح خلف : الثورة الفلسطينية على استعداد للتعاون مع الحكومة اللبنانية *

● حيفا – لمحرر الشؤون السياسية – كشفت حكومة بيغن فى جلستها الاسبوعية ، امس الاول ، عن حقيقة اهدافها العدوانية التوسعية فى لبنان وذلك باعلانها ان قوات الاحتلال الاسرائيلى لن تنسحب من منطقة الشوف وطريق دمشق – بيروت « الى ان يتم التوصل الى تسوية سياسية مع لبنان » .

ويؤكد هذا القرار السلطوي الاسرائيلي الرسمي ما كان قد اشار اليه المراقبون فى تعليقاتهم على المفاوضات الجارية بين اسرائيل ولبنان بان اسرائيل تعمل على عرقلة المفاوضات وفرض احتلالها امرا واقعا على لبنان او فرض الاستسلام عليه تحت اسنة الرماح .

وذكرت صحيفة «هارتس» ، امس، فى معرض تعليقها على المفاوضات الاسرائيلية – اللبنانية التى تجددت ، امس ، فى بلدة خلدة بالقرب من بيروت ان اسرائيل « مستعدة للتنازل عن استعمال كلمة « تطبيع » على شرط ان تبقى مركباتها – حدود مفتوحة وعلاقات تجارية وسياحية – على جدول المفاوضات » ! وهذا يعني ان حكام اسرائيل يصرون على فرض شروط « التطبيع » التي يرفضها الطرف اللبناني الذي يصر على الانسحاب الاسرائيلي الفوري وغير المشروط .

وعلى صعيد رد الفعل الشعبي اللبناني دعت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية السلطات الرسمية فى البلاد الى رفض كافة الشروط والتهديدات التي تحاول اسرائيل فرضها على لبنان . وقالت الجبهة فى بيان لها فى بيروت يوم الخميس الماضي انه فى الوقت الذي بدات فيه الجولة الثانية من المفاوضات فان الجبهة لن تترك عنصر القوة فى يد اسرائيل . كما انها ستوجه بنادقها الى القوات الغازية . وستجعل من ارض لبنان مقبرة للغزاة المحتلين . ودعا البيان كافة فئات الشعب اللبناني الى توجيه البنادق والجهود ضد الاحتلال الاسرائيلي والى الانضمام لجبهة المقاومة الوطنية .

ومن ناحية أخرى اتهم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ، وليد جنبلاط ، اسرائيل بمحاولة تقسيم البلاد واخضاعها كليا لسيطرتها .

واشار جنبلاط فى حديث ادلى به لمجلة « المستقبل » اللبنانية الاسبوعية الى ان اسرائيل تثير الاشتباكات المسلحة فى جبل لبنان لمواصلة الاحتلال تحت هذه الحجة . واكد على ضرورة الانسحاب التام والمطلق لقوات الاحتلال الاسرائيلي من كل اراضي البلاد واستعادة الاستقلال الوطني وسيادة لبنان ووحدة اراضيه .

● الموقف الفلسطيني

هذا وذكرت اذاعة «صوت فلسطين» (٣١–١٢) ، ان القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) صرح بان الثورة الفلسطينية اعربت للرئيس اللبناني ، امين الجميل ، عن استعدادها الكامل للتعاون مع الحكومة اللبنانية . وقال ابو اياد لدى وصوله الى الكويت يوم الخميس الماضي ان اسرائيل ستحاول عرقلة المفاوضات مع لبنان لان الرئيس امين الجميل اكد انه لن يوقع اتفاقية سلام مع اسرائيل . وان ما يحدث فى الشوف هو اكبر دليل على ان اسرائيل باقية هناك » .

ونقلت اذاعة « صوت فلسطين » ، (٣١–١٢) ، عن مسؤولين لبنانيين قولهم ان خلافات جديدة برزت بين لبنان واسرائيل فى جولة المفاوضات التي جرت فى كريات شمونة يوم الخميس الماضي . وان الجانبين اخفقا فى الوصول الى اتفاق على جدول اعمال من اجل استمرار المفاوضات .

وقالت مصادر مطلعة ان المفاوضين اللبنانيين والاسرائيليين اجتمعوا مع الوفد الامريكى المشارك فى المفاوضات لمدة ٣ ساعات غير انهم لم يتمكنوا من تحديد

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

أندروبوف يدعو عرفات لزيارة موسكو

● تونس – تلقى الرئيس ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، دعوة رسمية لزيارة الاتحاد السوفييتي من الزعيم السوفييتي يوري اندروبوف وقد قام بتسليم الدعوة لعرفات السفير السوفييتي فى تونس فى اثناء اجتماعه به يوم الخميس الماضي فى العاصمة التونسية ، غير انه لم يحدد بعد موعد هذه الزيارة .

ومن الجدير بالذكر ان آخر زيارة قام بها الرئيس الفلسطيني للاتحاد السوفييتي كانت فى الخامس عشر من شهر تشرين ثاني الماضي حيث شارك فى تشييع جنازة الزعيم السوفييتي الراحل ليونيد بريجنيف .

سليمان النجاب يشكر الاتحاد السوفييتي

● موسكو – ادلى الرفيق سليمان النجاب ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، بحديث لمراسل صحيفة « ازفستيا » السوفييتية شكر فيه الاتحاد السوفييتي على المساعدات التي يقدمها الى الشعب الفلسطيني . واكد على ان الاتحاد السوفييتي كان ولا يزال يتقدم بالاقتراحات البناءة لحل قضية الشرق الاوسط حلا سلميا وعادلا .

وندد الرفيق النجاب بمحاولات فرض الحلول الانفرادية الاستسلامية على الشعب العربي الفلسطيني على نمط كامب ديفيد مشيرا بذلك الى خطط ريغن .

واضاف انه لا يمكن لاي سلام ان يقوم فى المنطقة دون الاقرار بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفى مقدمتها حقه فى اقامة دولته المستقلة .

فى الذكرى ال ١٩ لانطلاقة الثورة الفلسطينية

عرفات يؤكد العزم على مواصلة النضال من أجل الحقوق المشروعة

* أحر التهاني من الشعب السوفييتى الى الشعب الفلسطيني *

● تونس – عن « صوت فلسطين » – احتفل الشعب العربى الفلسطيني ، فى جميع اماكن تواجده ، يوم السبت الماضى (١/١) بحلول الذكرى ال ١٩ لانطلاقة الثورة الفلسطينية . وانهالت برقيات التهنئة على القيادة الفلسطينية من مختلف انحاء العالم .

والقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كلمة شاملة بهذه المناسبة استعرض فيها احداث العام المنصرم على الساحتين العربية والفلسطينية فى ضوء الغزو الاسرائيلي للبنان .

واتهم ياسر عرفات فى كلمته التى القاها امام المقاتلين الفلسطينيين فى تونس الادارة الامريكية بالتخطيط لعدوان اسرائيل على لبنان وتحويل ارض هذا البلد الى ميدان للتجارب لاحدث المعدات الحربية الامريكية وكل ذلك بهدف اخضاع منطقة الشرق الاوسط للتحكم واشنطن .

واكد عرفات عزم الشعب الفلسطيني على مواصلة النضال من اجل احقاق حقوقه المشروعة بما فيها حقه فى تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

واشار عرفات الى ان حركة المقاومة الفلسطينية هى جزء لا يتجزأ من النضال التحررى العالمى وخاصة العربى .

ومن ناحية اخرى صرح مصدر اعلامى مسؤول فى الثورة الفلسطينية يوم الجمعة الماضى (١٢/٣١) انه تم تاجيل الاحتفال المركزى الذى كان من المقرر عقده فى عاصمة الجمهورية اليمنية الديمقراطية الشعبية بمناسبة ذكرى الانطلاقة الى النصف الثانى من شهر كانون الجارى وذلك حدادا على ارواح ضحايا الهزات الارضية التى انزلت فى الشهر الماضى كارثة ماساوية فى الجمهورية العربية اليمنية .

وذكرت اذاعة موسكو يوم ٣١–١٢ ان اللجنة السوفييتية للتضامن الافرو – آسيوى وجهت برقية الى اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف عبرت فيها عن التهانى الحارة والتضامن العميق . وجاء فى البرقية : « ان الحركة التحررية للشعب الفلسطينى بقيادة م.ت.ف تحولت فى السنوات الاخرة الى طليعة نضال الشعوب العربية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ومن اجل السلام الدائم والعادل فى الشرق الاوسط . وازداد الاعتراف بها ، بما لا يقاس ، على الصعيد الدولى » .

واشارت البرقية الى ان المواطنين السوفييت يحتفلون بالذكرى المجيدة ويؤكدون مجددا تأييدهم الراسخ للنضال الذى يخوضه الشعب العربى الفلسطينى من اجل مصالحه الحيوية وحقوقه المشروعة . ويعبرون عن ثقتهم التامة بانتصار القضية العادلة للشعب الفلسطيني » .

القادة السوفييت يصلون الى براغ للمشاركة فى اجتماعات قادة دول معاهدة وارسو

● براغ – « تاس » – وصل الوفد السوفييتى برئاسة الامين العام للحزب الشيوعى السوفييتى ، يورى أندروبوف ، الى العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ امس ، الاثنين ، للاشتراك فى اجتماعات اللجنة السياسية الاستشارية لدول معاهدة وارسو . ويضم الوفد السوفييتى فى عضويته كلا من : نيكولاى تيخونوف ، عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى السوفييتى رئيس مجلس الوزراء ، واندريه غروميكو ، عضو المكتب السياسى وزير الخارجية ، والمارشال ديمتري اوستينوف ، عضو المكتب السياسى وزير الدفاع ، وكونستانتين روساكوف ، الامين فى اللجنة المركزية للحزب .

الهيئات القيادية السوفييتية تهنىء بالعام الجديد

● موسكو – تاس – قدم الرفيق فاسيلي كوزنيتسوف ، العضو المرشح للمكتب السياسي والنائب الاول لرئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى ، تهاني اللجنة المركزية للحزب وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى والحكومة للشعب السوفييتي وشغيلة البلدان الاشتراكية وشيوعيي العالم بالعام الجديد .

وجاء فى التهنئة ان عام ١٩٨٢ كان عام الاعمال الابداعية الخلاقة للمواطنين السوفييت وعام التطور الاقتصادي وبناء مئات المصانع ومد انابيب الغاز الضخمة والخطوط الكهربائية الجبارة وتحسين ظروف السكن لعشرة ملايين مواطن .

واضافت التهنئة : فى هذه الظروف السياسية المعقدة نعلن ان سعينا الى السلام ثابت وان الاتحاد السوفييتي يدافع بثبات عن مصالحه ومصالح حلفائه واصدقائه وانه يخوض نضالا مستمرا ضد خطر نشوب حرب نووية ومن اجل لجم سباق التسلح .

وحذرت التهنئة انصار المغامرات الحربية وقالت ان عليهم ان يعرفوا ان حصانة حدود الاتحاد السوفييتي وحدود حلفائه مضمونة بثبات وان القوات المسلحة السوفييتية عامل قوي للسلام وامن الشعوب .

الاحتلال يصعد عملياته القمعية فى الضفة المحتلة

اعتقالات جماعية ومداهمات للمكاتب واغلاق مدارس!

● القدس – لمراسلنا – صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي فى الضفة الغربية المحتلة من ممارساتها القمعية ضد جماهير الشعب الفلسطيني وقامت خلال الايام القليلة الماضية بحملة اعتقالات جماعية واسعة حيث تم استدعاء اعداد كبيرة من المواطنين للتحقيق معهم ومن ثم الزج بهم فى المعتقلات .

وتم يوم الخميس الماضي ، على سبيل المثال ، استدعاء حوالي ١٥٠ شخصا من منطقة بيت لحم لمقابلة الحاكم العسكري الاسرائيلي وزج بكل من مثل للتحقيق صباح الجمعة فى سجن الفارعة . وقامت قوات الاحتلال باعتقال المواطن عيسى مصلح الذي ذهب ليعلن عن ان زوجته المطلوبة للتحقيق لن تتمكن من الحضور لانها والدة جديدة . كما تم اعتقال اعداد كبيرة من سكان الخليل ورام الله ونابلس وغيرها من مخيمات ومدن وقرى الضفة المحتلة . وشملت حملة الاعتقالات هذه العديد من النقابيين والطلاب والمعلمين والكتاب والادباء والصحفيين والعمال علمنا منهم : الصحفي حمدى فراج والكاتب جمال بنورة والشاعر عبد الناصر صالح وجبر ابو كشك ، احمد العاملين فى مكتب صحيفة « الميثاق » فى نابلس ، والنقابي يوسف الطميزي والنقابي فيصل الهندي ومحمد الاطرش وعدنان برهم ورياض الهودلي واحمد صيام وخالد خران والنقابي عدنان ادريس وعامر الدبيك ومهدي زبلح واسماعيل حمدان وبشار ابو التين ويوسف ابو لبن وتيسير عبد الحق ومفيد ابو كشك وايمن ابو غزالة .

هذا وتم اعتقال الدكتورين اعلاه خلال الاسبوع الماضي فى اثناء فرض حظر التجول على المخيمات الفلسطينية والبلدة القديمة من نابلس المحتلة وهم موجودون حاليا فى اسطبل الخيل التابع لمعتقل فارعة العسكري حيث يوجد حوالي ٣٠٠ معتقل فلسطيني .

ومن ناحية اخرى قامت قوات الاحتلال باغلاق المدرسة الصناعية الثانوية فى مدينة نابلس وذلك لمدة اسبوع ابتداء من يوم الخميس الماضي .

ولا يزال العلم الفلسطيني يرفرف على احد اعمدة الكهرباء فى نابلس وللاسبوع الثالث على التوالي .

كما قامت قوات الاحتلال ، مؤخرا، بمداهمة ١٥ مكتبة فى الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة حيث تم مصادرة الكتب والمنشورات المناهضة للاحتلال .

وقامت قوات الاحتلال فى نهاية الشهر الماضي بمداهمة مكتب « منشورات الوحدة » لصاحبه فازي ابو كشك وصادرت مجموعة من الكتب واللوحات ومخطوطة «الحصار» للكاتب الفلسطيني بلال حسن ومخطوطة سياسية «الجسور المفتوحة» للكاتب داعس ابو كشك . وتم اعتقال الصحفي ابو كشك لعدة ايام على ذمة التحقيق .

القادة السوفييت يهنئون الشعب الكوبى بمناسبة انتصار الثورة

● هافانا – تاس – بتاريخ ١–١–٨٣ حلت ذكرى انتصار الثورة الكوبية . وبهذه المناسبة وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء السوفييتي برقية الى القائد الكوبي فيدل كاسترو يهنئون فيها الشعب الكوبي بعيده الوطني .

وجاء فى البرقية : ان انتصار الثورة فى الاول من كانون الثاني عام ١٩٥٩ قد فتح فصلا جديدا فى تاريخ كوبا ، وكان بمثابة مرحلة هامة فى تطوير العملية الثورية فى امريكا اللاتينية والعالم كله . وجاء فى البرقية ايضا ان الشعب السوفييتي يتضامن دوما مع كوبا التي هي حلقة متينة وجزء لا يتجزأ من المنظومة الاشتراكية .

هذا وهنأت الهيئات القيادية السوفييتية شغيلة كوبا متمنية لها المزيد من النجاحات والانتصارات فى البناء الاشتراكي .

تصاعد المقاومة فى الجنوب اللبنانى ومقتل ضابط اسرائيلى

● تل ابيب – اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بان منطقة صيدا كانت مسرحا لعمليات رجال المقاومة ضد قوات الغزو الاسرائيلي طيلة يوم الاحد الماضي .

وذكر الناطق العسكري ان عبوة ناسفة انفجرت جنوبي صيدا اثر مرور سيارة عسكرية اسرائيلية وان سيارة عسكرية اخرى تعرضت لاطلاق النيران فى مدينة صيدا .

وكان الناطق العسكري الاسرائيلي قد ذكر ان سيارة عسكرية اسرائيلية تعرضت للقصف ، يوم السبت الماضي ، قرب كفر سيل جنوب بيروت مما اسفر عن مصرع الكابتن شمعياهو لبنى وجرح ضابط آخر .

لفت نظر

ارتفاع سعر «الاتحاد» ابتداء من هذا العدد

● نلفت نظر قرائنا وموزعينا الى ان سعر الصحيفة سيرتفع ابتداء من هذا العدد بحيث يصبح سعر عدد يوم الثلاثاء ٨ شواقل وعدد يوم الجمعة ١٠ شواقل . ويجيء هذا الارتفاع تحت ضغط التضخم المالي وارتفاع اسعار الورق وتكاليف الطباعة بوتائر مذهلة بحيث لم تبق صحيفة فى البلاد الا وارتفع سعرها مرات .

اننا على ثقة بان قراء «الاتحاد» الذين احتضنوا صحيفتهم فى اوقات اشد حلكة ، لن يبخلوا عليها خصوصا فى هذه الظروف المصيرية التي تمر بها البلاد والمنطقة .

● ادارة « الاتحاد » ●

مطلوب ١٣٩٩ اشتراكا حتى نهاية الشهر :

وصلنا الى ٦٠٪ من الهدف العام

* أساتذة اللغة العربية فى جامعة موسكو يحيون توفيق طوبى وهيئات تحرير الصحف الشيوعية *



● حيفا – مكتب « الاتحاد » – بلغ ما تجمع لدينا من اشتراكات فى « الاتحاد » اليومية حتى الان (بداية الاسبوع الاول من الشهر الثالث على بدء الحملة) ٣٦٠١ اشتراك وما يعادل ٦٠٪ من هدفنا النهائي حتى شهر نيسان القادم (٦٠٠٠ اشتراك) .

ولكن بشرى العام الجديد جاءت هذه المرة من موسكو ، عاصمة وطن ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى الذي يحتفل بيوبيله الستين ، على شكل تحية دافئة من اسرة اساتذة اللغة العربية فى معهد بلدان آسيا وافريقيا فى جامعة موسكو الى الرفيق توفيق طوبي واسرة هيئة تحرير « جريدة الاتحاد ومجلة الجديد ومجلة الغد » . وجاء فيها « نتمنى لشملكم العزيز المزيد من الانتصارات والصحة والسعادة راجين ان تبقى كلمتكم مدوية وصافية ، ثورية ورنانة كما عرفناها واحببناها » .

ولا تزال منطقة الناصرة تحتل المركز الامامي ، فقد جمعت حتى الان ٢٠٨٦ اشتراكا وما يساوى ٨٣٫٤٤٪ من هدفها النهائي موزعة كما يلي : الناصرة (٦٠٠) ، عرابة (٢٢٥) ، سخنين (١١٥) ، دير حنا (٩٣) ، المغار (٥٦) ، عيلبون (٤٥) ، البعينة (٢٢) ، كوكب ابو الهيجا (٢٠) ، طمرة (٢٠٠) ، شفاعمرو (١٤٥) ، عبلين (٨٥) ، كابول (٧٠) ، شعب (٣٠) ، كفر مندا (١٥) ، يافة الناصرة (١١٥) ، كفر كنا (٥٠) ، الرينة (٤٠) ، طرعان (٥٠) ، اكسال (٢١) ، عين ماهل (٢٦) ، دبورية (١٦) ، المشهد (١٢) ، المقيبلة (٧) ، صندلة (٥) .

ثم تاتى منطقة عكا . وقد جمعت ٨٣٦ اشتراكا تساوى ٥٥٫٧٪ من هدفها وموزعة كما يلي : البقيعة (٥٥) ، البعنة (٥٤) ، مجد الكروم (٧٩) ، جديدة (٥٥) ، الرامة (١٠٩) ، بركا (٤٥) ، كفر ياسيف – ابو سنان (٢٤٧) ، عكا (٩٩) ، نحف (١٤) ، دير الاسد (٢٢) ، ترشيحا (٨) ، المكر (١٧) ، المزرعة (١٠) ، بيت جن (٧) ، معليا (١٥) .

اما منطقة المثلث فقد جمعت ٤٤٧ اشتراكا تساوى ٣٠٪ من هدفها وموزعة كما يلي : الطيبة (١٣٠) ، ام الفحم (١١٢) ، الطيرة (٧٥) ، باقة الغربية (٤١) ، قلنسوة (٤٠) ، كفر قرع (٢٢) ، عرعرة (١٢) ، كفر قاسم (٥) ، المرجة (٤) ، جلجولية (٢) ، معاوية (٢) .

وستوافينا منطقة حيفا بنتائجها فى اواخر الاسبوع .وكانت قدجمعت ١٦٣ اشتراكا تعادل ٢٢٫٦٪ من هدفها .

ونود ان نذكر المناطق والفروع بان الهدف المطلوب الوصول اليه حتى نهاية الشهر الجاري هو ٥ الاف اشتراك . ومطلوب ان نجمع فى سبيل ذلك ١٣٩٩ اشتراكا . فقدما ..

الطبقة العاملة العربية في صفوف معركة التحرر الوطني الاولى

نشاطات كفاحية واسعة للنقابات العربية خلال حرب لبنان رغم كبت الانظمة الرجعية

*** العمال العرب تدفقوا بالوفهم الى مراكز التطوع * العديد من عمال اليمن الدمقراطي استشهدوا على أرض لبنان وهم يكافحون مع أشقائهم اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين دفاعا عن كرامة أمتهم ***

اعــداد :
*** جمال موسى ***

● لم تنته بعد غزوة المجازر والدمار الاسرائيلية في لبنان ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .وهذه الغزوة تواصل طريقها الدموية ببطء بعد أن أقامت الدنيا ضد حكام اسرائيل . لقد أجمعت الحقائق والتقديرات على أن هذه الحملة الامبريالية الامريكية استهدفت تصفية حركة التحرر والمقاومة الفلسطينية المسلحة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وسحق الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية وفرض حكم عميل لاسرائيل وامريكا على لبنان ومن ثم كسر شوكة حركة التحرر العربية عامة، وخاصة في سوريا . وقامت الة الحرب الاسرائيلية – الامريكية الضخمة بحرق عاصمة لبنان ، بيروت بعد أن عصفت بجنوب لبنان ومدنه وقراه ومخيماته بقصد تركيع العواصم العربية الاخرى ، وخاصة دمشق ، بعد أن ركع نظام انور السادات في القاهرة .

لقد كانت هذه الحملة فرصة العمر بالنسبة لحكام اسرائيل وأسيادهم في البيت الابيض ، بعد أن نجحوا في كسب تأييد الانظمة الرجعية العربية سواء بالعلن أو بالباطن ، مستغلين في ذلك ظاهرة التجزئة والخلافات في العالم العربي والحرب العراقية – الايرانية .

من الجلي أن هذه الحرب الفظيعة ، والتي ارادوا لها أن تكون خاطفة ، لم تحقق اهداف حكام اسرائيل وامريكا السياسية . ولكن ليس هذا ما أود معالجته في هذه المقالة . انما أردت ان أتطرق الى الجانب « المظلم » من جبهة الصراع الدائرة على رحى هذه الحرب . وأعني موقف الانظمة العربية الرجعية ودور الشعوب العربية في مختلف أقطارها .

هل كان هذا الجانب « المظلم » هادئا كالبحر الميت كما ظهر على سطحه . وهل كان هذا الهدوء مكسبا جديدا لامريكا والرجعية العربية ولسياسة العدوان الاسرائيلية .

ساعطي الجواب على هذا السؤال ليس من عندياتي .. ان بين يدي ثلاثة أعداد من مجلة « العمال العرب » . وهي مجلة شهرية يصدرها « الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب » . وهذه المجلة السياسية والوثائقية والمصورة كبيرة ذات مركز محترم جدا . وهي تعبر عن الكفاح الطبقي العمالي ، النقابي والسياسي ، كجزء لا يتجزأ من حركة التحرر القومي والاجتماعي للشعوب العربية .

والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، هو أحد التجمعات العالمية الكبيرة لنقابات العمال . فهو يجمع ويوحد اتحادات النقابات العمالية في الاقطار والدول العربية . وهو يتعاون ويقيم العلاقات مع اتحاد النقابات العالمي ومركزه في براغ ، ومع النقابات في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية وغيرها من دول العالم .

ويمكن اعتبار هذه الاعداد الثلاثة من المجلة المذكورة وثيقة عن الحرب في لبنان . وقد برز فيها أن الجانب « المظلم » لم يكن « هادئا » وأن الطبقة العاملة ونقاباتها ومنظماتها السياسية كانت تغلي كالمرجل ، مكافحة واعية وعلى قدر كبير من المسؤولية الوطنية .

لقد توقعت قوى التحرر العربية – حتى المنجمون وقراء الطالع السذج توقعوا – بأن يكون العام ٨٢ عاما هاما ان لم يكن حاسما في تطورات الصراع العربي – الصهيوني .. وقدرت أن يشهد هذا العام حربا طاحنة تستهدف الارادة الوطنية الفلسطينية والموقف القومي الكفاحي للمناضلين العرب ... ومن ثم جر المنطقة نهائيا والى فترة بعيدة الى دائرة النفوذ الامبريالي الامريكي والسيطرة الصهيونية .

هذا ما جاء في مقدمة المقال المنشور في عدد حزيران ٨٢ من هذه المجلة ، تحت عنوان : « الاجتياح الصهيوني وانظمة الصمت العربية » .

وكانت قوى التحرر العربي واعية لدور الرجعية العربية وقد كتبت المجلة تقول : « .. تعزو الصمت العربي الرسمي للانظمة العربية ، الى دورها في الجريمة والى عجزها التاريخي .. » . كما كانت واعية لدور هذه الرجعية في كبح كفاح الشعوب العربية التحرري وقد كتبت تقول : « حقا لا ننكر سياسة القمع المادي والمعنوي التي تمارسها هذه الانظمة .. ولا ننكر اجهزتها القوية من أجهزة المخابرات وقوى كاتم الصوت الوطني وقوانين امن النظام » .

وبالمقابل حددت قوى التحرر العربي طبيعة المعركة الدائرة في العالم العربي فذكرت المجلة : « أن التحرر العربي يرتبط جدليا بالتحرر من الامبريالية العالمية ، الذي مقدمته التحرر من القيود المكبلة للعمل الجماهيري والتخلص من الواقع المتخلف الراهن والذي يعني نسف اجهزة الصمت العربي وسقوط انظمتها .. » . وأضافت تقول : « أن الصراع العربي – الصهيوني هو أحد أشكال الصراعات العربية الاكثر حدة وعنفا ضد الامبريالية والولايات المتحدة على وجه الخصوص ... » .

وواصلت المجلة : « ويظل المطلب الجوهري والجماهيري أن تتحرك الجماهير بكل قواها وعلى رأسها الطبقة العاملة العربية لتمزق اقنعة الصمت الرهيب .. وتوقظ الضمير العربي الغافل عن المصالح الامبريالية الامريكية والصهيونية واطماعها .. وأن تتمرد على المتآمرين والصامتين والمتخاذلين وتصفي حسابها مع الخونة والمتواطئين وهذه في حد ذاتها معركة تتطلب فعلا وممارسة نضالية كفاحية لا كلاما وخطبا وبيانات » . وهكذا لم تكن الجبهة العربية « هادئة » ، بل كانت تغلي بالصراعات الداخلية ما بين قوى التحرر والانظمة الرجعية المتعاونة مع الامبريالية الامريكية .

وقد لعبت الطبقة العاملة ونقاباتها واتحادها الدولي العربي دورا طليعيا وثوريا ضد الحرب الامبريالية على لبنان وضد أنظمة التواطؤ والصمت.. الخ . ووجه « الاتحاد » نداء الى المقاتلين الابطال على الساحة اللبنانية جاء فيه : « تأكدوا ان اخوانكم العمال العرب الذين يشكلون الاحتياطي الثوري الكبير لهذه الامة وافدون على مراكز التطوع . لن يتخلوا عن المعركة المقدسة التي تخوضونها وأنهم لن ينسوا المتواطئين والمتخاذلين » .

وفي ظروف الكبت والتمزق والمصاعب القاسية التي تعاني منها الشعوب العربية في ظل سلطان الرجعية العربية أخذ الاتحاد العمالي يقوم بشحن وشحذ الطاقات الثورية والوطنية ، وتوحيد قوى الكفاح، كما عبر عن هذا في ندائه الحار الى الشعوب العربية . وقد ناشد هذا النداء كل القوى الثورية والوطنية في الوطن العربي « ترك التناقضات الثانوية جانبا والتوجه بكل قواهم للتصدي للعدو الصهيوني والوقوف الى جانب الثورة الفلسطينية من اجل المحافظة عليها وتحقيق اهدافها في النصر والعودة ..» .

كذلك توجه الاتحاد العمالي برسالة مفتوحة الى رؤساء وملوك وأمراء العرب فضح فيها العجز العربي والصمت العربي اللذين خيما على الانظمة العربية « مما ساعد على زيادة عنجهية وتصلب قادة العدو الصهيوني . بحيث اكتفت الانظمة العربية بالبيانات والتفرد الاعلامي..» وجاء في هذه الرسالة : « اننا باسم ملايين العمال العرب نطالبكم بتحمل مسؤولياتكم القومية والتاريخية لمواجهة الخطر الصهيوني المحدق بالامة العربية .. »

وبعث الاتحاد العمالي الدولي نداءاته الى النقابات في العالم، والى الدول الخمس الدائمة في مجلس الامن .. كما أرسل بوفوده الى مختلف الجهات العربية والعالمية مطالبا بالوقوف ضد الحرب الاسرائيلية الامبريالية في لبنان . وأصدر البيانات المشتركة مع العديد من هذه النقابات والمنظمات الخ .

وتوجهت الاتحادات النقابية لعمال سوريا وفلسطين والاردن بنداء مشترك « الى جماهير امتنا العربية وجماهير الطبقة العاملة العربية » فضحت فيه الانظمة العربية التي « تلزم الصمت المشبوه وتقف متفرجة أمام صور الموت والدمار في لبنان

وكان الامر لا يعني هؤلاء من قريب أو بعيد » ... وقالت ان بعض الحكام العرب يمارسون « احط اشكال الفطرسة والتضليل على الجماهير في اقطارهم .. ويرددون دون حياء تخرصات الصهاينة واكاذيبهم .. » وطالبت هذه الاتحادات العمال والجماهير العربية التي هي وحدها تملك الارادة الثورية أن تمزق أقنعة الصمت وأن « .. تقف بحزم وصلابة ضد الانظمة الصامتة المتخاذلة المتواطئة وضد المصالح الامريكية» .. وحرضتها قائلة : « لتتمردوا على هذه الانظمةولتدمروا مصالح الامبريالية الامريكية شريكة اسرائيل .. »

● نشاطات محلية ●

ولم يقف النشاط التحريضي عند حد الاتحاد الدولي للعمال العرب ، بل قام الاتحاد النقابي في كل قطر عربي بدوره فيه .

فأصدرت المنظمات الجماهيرية والعمالية في عمان بيانا مشتركا ضد العدوان على لبنان الذي « تنفذه الطغمة الصهيونية بدعم من الامبريالية الامريكية » . وأعلنت وقوفها الحازم الى جانب الشعبين الفلسطيني واللبناني ، وجاء في البيان : « ان هذا العدوان الصارخ للصهيونية ومعها زعيمة الاجرام العالمي الولايات المتحدة الامريكية يجب أن يتوقف فورا .. » .

وفي الكويت نظم الاتحاد العام للعمال الذي يجمع القطاعات الشعبية والمهنية مظاهرة ضخمة سار فيها أكثر من خمسين ألف شخص تضامنا مع الشعب الفلسطيني واللبناني . ودعا المتظاهرون في هتافاتهم بالموت لامريكا عدوة الشعوب ، والى قطع النفط عنها وسحب الارصدة منها . كما طالبوا الدول العربية بقطع العلاقات مع امريكا قاتلة الشعوب .

وفي اليمن الدمقراطي قام اتحاد العمال بتنظيم المسيرات الجماهيرية وعقد المهرجانات وجمع التبرعات المالية وبادر الاتحاد الى تسجيل مئات المتطوعين « الذين وصلوا على عجل الى أرض المعركة في لبنان للقيام بالدور المنوط بهم تجاه امتهم العربية واستشهد العديد منهم في معركة الشرف » .

وفي لبنان « وجه الاخ الياس الهبر رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان نداء في السابع من آب طالب فيه العمال العرب بضرورة مقاطعة المصالح الامريكية وقطع النفط وسحب الارصدة من المصارف الامريكية » .

وفي تونس « قام الاخ حبيب عاشور رئيس الاتحاد العام التونسي للشغل والاخوة أعضاء المكتب التنفيذي بتسليم سفير الولايات المتحدة الامريكية في تونس مذكرة احتجاج على الدعم اللا محدود الذي قدمته أمريكا للعدو الصهيوني في غزوه البربري الوحشي للبنان واعتدائه على الثورة الفلسطينية . »

في القدس العربية : أصدرت النقابات العمالية بيانا وقعه عشرون من رؤساء النقابات العمالية في مدينة القدس المحتلة . شجبوا فيه حرب الابادة وطالبوا بسحب قوات الغزو فورا من لبنان ، وأكدوا : بأن « الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة لن يركع ولن يستسلم .. ولن يقبل بغير منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا له ولن يقبل باقل من اقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ارض فلسطينية بقيادة المنظمة».

في الصومال : قام الاتحاد العام لنقابات عمال الصومال بنشاط مكثف لكسب التأييد وتعبئة الطبقة العاملة ضد الغزو الصهيوني في لبنان . فعقد الاجتماعات العامة والاجتماعات الاخرى في ميادين العمل تأييدا لمنظمة التحرير الفلسطينية وشعب فسطين .

« وقد نظم اتحاد عمال الصومال المظاهرات الشعبية التي طافت شوارع البلاد منددة بالغزو الصهيوني والامبريالية الداعمة له ومعلنة غضبتها الشديدة على الغزاة المعتدين الذين يجب ان ينسحبوا فورا من عرب جميع الاراضي العربية المحتلة ومن لبنان العربي » .

وفي الاردن : أصدر اتحاد عمال الاردن الشرعي بيانا ندد فيه بالمجزرة في صبرا وشتيلا ، وجاء فيه : « يا عرب امريكا هل آمنتم بان امريكا تدجل عليكم .. ونخلت عن تعهداتها تجاه بيروت الغربية ومخيمات الفلسطينيين فأوعزت للصهاينة باجتياح بيروت لتدمير وتقتيل الشعب الفلسطيني واللبناني » .

وأعلنت النقابات في هذا البيان : « ان منظمة التحرير الفلسطينية تستحق منا كل الدعم والتأييد والمساندة » .

اما في السعودية التي يسودها نظام الظلام والعبودية البائد ، فقد شنت هناك اجهزة القمع التابعة لنظام آل سعود حملة اعتقالات واسعة ضد القوى والاصوات الوطنية الشريفة والمخلصة .. راح ضحيتها العشرات من المواطنين على مختلف اتجاهاتهم السياسية والايديولوجية ، في الوقت الذي تتعرض فيه حركة التحرر الوطني الى هجوم امبريالي صهيوني .. وذلك حسب ما جاء في البيان الذي أصدرته « الجبهة الوطنية في الخليج العربي والجزيرة العربية » في أعقاب الاعتقالات التي اقدمت عليها السلطات الحاكمة في السعودية .

وقد دعا ذلك البيان القوى الشريفة والمحبة للسلام الى ان تشدد من تضامنها الكفاحي .. مع الشعب في السعودية وقواه الوطنية والتقدمية.

وأما في مصر : ورغم أنف سياسة نظام ورثة السادات فقد اصدرت نقابة عمال البناء التي يبلغ عدد اعضائها اكثر من نصف مليون عامل ، بيانا عن مؤتمرها الذي عقدته في القاهرة في مطلع تموز واستمر يومين ، وحضره ١٨٠ مندوبا يمثلون نقابات البناء الفرعية .

وطالب البيان : « باعتبار اتفاقات كمب ديفد لاغية وكأنها لم تكن » وطالبوا ايضا « بطرد سفير العدو الصهيوني من القاهرة » وتبرع عمال البناء بأجر يوم عمل لدعم المقاومة الفلسطينية في لبنان ، وكانت الدفعة الاولى اكثر من مليون جنيه مصري .

وقد وصفت قرارات المؤتمر بأنها المرة الاولى التي تتم فيها مطالبة شعبية خارج اطار الاحزاب المعارضة « بطرد العدو الصهيوني عن الارض العربية المصرية وليس الاكتفاء بتجميد عملية التطبيع » .

وفي ليبيا – عقدت دورة طارئة لمؤتمر الشعب في ١–٢ من تموز ٨٢ اشترك فيها عن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب سكرتيره العام حميد جلود .

وندد هذا المؤتمر بالغزو الامريكي الصهيوني للبنان ، ووضع برنامج كفاح ضد الامبريالية ، وضد الرجعية العربية المتآمرة .

وانهي اقتباساتي من الاعداد الثلاثة لمجلة « العمال العرب» المذكورة اعلاه ، والتي سجلت الكثير عن النشاطات الكفاحية للطبقة العاملة وعن المعارك الطاحنة على ارض لبنان وفي عاصمته بيروت ضد الغزاة الاسرائيليين ، بالاقتباس التالي من بيان الامين العام لاتحاد عمال فلسطين السيد فتحي الراغب : « أن المواطن العربي مطالب بضرب المصالح الامريكية داخل المنطقة العربية . وعندما نقول ضرب المصالح الامريكية لا نعني بها المصالح النفطية فقط ، وانما أيضا الوجود الامريكي داخل الوطن العربي بأشكاله المتعددة. وعلى المواطن العربي أن يتوجه بكافة طاقاته الى كشف الانظمة العربية العميلة التي لا تزال تتواطأ بشكل مكشوف وسافر مع التآمر الامريكي وأن يعمل على اسقاط هذه الانظمة بأي شكل من الاشكال » .

● الخلاصة :

هذه لمحة عن الكفاح المحتدم لدى الشعوب والدول العربية ضد الامبريالية والانظمة الرجعية ومن أجل التحرر الكامل من انيابها ومن اجل التقدم الاجتماعي ووضع حد نهائي لحروب اسرائيل وتوسعاتها ، وغطرسة حكامها .

ان الحرب التي تشنها اسرائيل على الشعبين اللبناني والفلسطيني والتي تدعمها أمريكا علنا وخروج منظمة التحرير الفلسطينية بل الشعب الفلسطيني كله منها برؤوس مرفوعة ، قد زاد من احتدام الكفاح العربي الذي تقف في مقدمته الطبقة العاملة العربية . لقد كشفت الدماء الزكية التي سفكت في لبنان ، في صبرا وشتيلا عن وعي عميق في فهم الشعوب العربية ، هذه الشعوب التي ستكنس الامبريالية الامريكية والمعتدين الاسرائيليين والرجعية العربية .

لنتبرع ونجمع التبرعات لحملة الحزب المالية للعام ١٩٨٣

الى اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ،
الى اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ،
الى اصدقاء الحزب وجميع انصار السلام والدمقراطية ،

لقد انتهى العام ١٩٨٢ . كان هذا العام عام الحرب العدوانية على لبنان التي ادت الى دمار كبير والى سقوط ضحايا عديدة وعام استمرار الاحتلال والقمع في المناطق المحتلة .

وبحماية حكومة الليكود تتزايد اخطار الفاشية والهجوم على حقوق العاملين وتتفاقم سياسة التمييز والاضطهاد ازاء الجماهير العربية .

وتتحمل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي على كاهله مسؤولية كبيرة في النضال ضد الحرب والاحتلال من اجل السلام العادل والشامل ودفاعا عن الدمقراطية ومن اجل المساواة في الحقوق والدفاع عن شؤون العاملين . لقد شن حزبنا نضالا عنيدا ، بالمظاهرات والاضرابات وبالاجتماعات والنضالات الشعبية المتنوعة وفي الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية وخارجها ومن على صفحات الصحافة الشيوعية وكل ذلك بالتعاون اليهودي – العربي مع اوسع اوساط انصار السلام والدمقراطية .

ومن اجل تامين التمويل المطلوب لاستمرار هذا النضال وتوطيده ، ومن اجل تامين استمرار صدور الصحافة الشيوعية بشكل منتظم قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي القيام بحملة مالية للعام ١٩٨٣ بمقدار ٣ ملايين شيكل . وقد بدأت الحملة منذ الفاتح من كانون الثاني ١٩٨٣ .

ان تجنيد هذا المبلغ هو ضرورة حيوية لتامين استمرار نشاط الحزب السياسي والشعبي والقيام بواجباته العديدة في جبهة النضال من اجل السلام ودفاعا عن الدمقراطية وحقوق العاملين .

اننا ندعو جميع اعضاء الحزب واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي واصدقاء الحزب وجميع انصار السلام والدمقراطية الى العمل على انجاح الحملة المالية للعام ١٩٨٣ .

اننا على ثقة بان حملة العام ١٩٨٣ ستتكلل بالنجاح بفضل تاييدكم ونشاطكم المخلص .

لنتبرع ونجمع التبرعات لحملة الحزب المالية للعام ١٩٨٣ . لتوطيد النضال اليهودي – العربي من اجل السلام في العالم ومنطقتنا ومن اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني وانهاء الاحتلال ومنح حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني . ومن اجل الدفاع عن الدمقراطية واحباط خطر الفاشية . ومن اجل المساواة في الحقوق والدفاع عن حقوق العاملين .

وتقرر ان يكون توزيع الحملة على المناطق على النحو التالي :

منطقة الناصرة	١٠٠٥٠	مليون شيكل
منطقة عكا	٨٠٠	الف شيكل
منطقة تل ابيب	٤٠٠	الف شيكل
منطقة المثلث	٤٠٠	الف شيكل
منطقة حيفا	١٧٠	الف شيكل
منطقة السهل	٩٠	الف شيكل
منطقة الجنوب – النقب	٦٠	الف شيكل
منطقة القدس	٣٠	الف شيكل

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

ص.ب. ١٠٤ حيفا

مسؤول الهستدروت : حقوقك مهضومة لانك عربي

● ارجو ان تنشروا رسالتي هذه ليعلم من لم يعلم بعد ماهية الهستدروت وكيف يعيش العمال العرب .

انني اعمل حدادا لدى شلومو عنبر في المنطقة الصناعية في نتانيا منذ سبع سنوات . خلال هذه الفترة كنت اخرج الى اجازة سنوية لمدة ١٢ يوما فقط مع انه اصبح يحق لي ان اخذ اجازة لمدة ٢١ يوما . ولم يدفع صاحب العمل لي أجرة السفر مع ان هذه الاجرة من الحقوق الاولية للعاملين . كذلك لم يدفع لي قط منحة النقاهة (بيت هبراه) .

باختصار حملت همومي هذه وتوجهت الى مكتب الهستدروت في « بيت ربمز » في نتانيا . توجهت الى احد الموظفين فقال لي : متأسف . مشاكل العرب تحل لدى الموظف الخاص بالعرب وهو «الاخ» عبد الرازق ابو راس . توجهت للاخر فقال لي : سنحضر رسالة الى صاحب العمل . وهذا سيستغرق اسبوعا على الاقل !! . قلت – لا حول ولا ....

رجعت للموظف بعد اسبوع وتسلمت الرسالة وانا اقول لنفسي : ها هي قضيتي قد حلت . سنحصل على حقوقنا . واذا بهذه الرسالة فارغة لا قيمة لها عند صاحب العمل . فقد مزقها فورا وقال لي : لم اجلبك من بيت ربمز والهستدروت ليست « ابو طربوش » على عملي .

عدت الى الموظف ابو راس واخبرته عما جرى فقال لي : ساتصل به شخصيا وذلك سيستغرق اسبوعين . ورجعت بعد اسبوعين فلم اجده . فتوجهت الى موظف اخر وكانت الساعة تشير الى التاسعة صباحا فقال : الموظف العربي غير موجود لان دوامه قد انتهى . فسألت وما هو وقت دوامه ؟ فاجاب : من الثامنة صباحا وحتى التاسعة الا ربعا . فسألته : وما العمل ؟ فاجاب : بصراحة . لا يريدون اعطاءك حقوقك لانك عربي ..

في اليوم التالي توجهت مرة أخرى الى عبد الرازق ابو راس فقال لي – انني انتظر محامي الهستدروت .

ومضى شهر حتى الان .. وانا انتظر . فالى متى ؟ الى متى يا هستدروت ؟ !

● محمد يوسف تايه ●
قلنسوة – المثلث

كتاب مفتوح

فخامة رئيس دولة اسرائيل المحترم
السيد رئيس مجلس الوزراء المحترم
السيد وزير الخارجية المحترم
السيد القائد العام لجيش الدفاع المحترم

كدرزي وعربي رأيت لزاما عليّ ان الفت انتباهكم الى خطورة الاحداث القائمة في الشوف في لبنان التي انتم المسببون لها لتيل ما ترجونه لصالحكم في لبنان غير مكترثين لخطورة ما سيأتي عن ذلك في المستقبل لابناء الطائفتين – المسيحية والدرزية .

انني اسائل – الا يهم دولة اسرائيل كم يكون عدد الضحايا من طائفتنا . تطلبون من الدروز ، الذين فتحت لهم مقابر عسكرية في اسرائيل ، ان يخلصوا للدولة . فكيف يكون ذلك ونحن نشهد المذابح ضد اخوتنا في لبنان . هل مرت غيمة على ادمغتكم فحجبت عنكم رؤية الحق والوفاء الصادق ام ان الدولة صارت « حارة كل من ايده اله » .

سادتي ، ساروي لكم قصة قصيرة :

لاحد الجبابرة السابقين كانت بنت اسمها قمر الزمان . وقد طلع في وجهها دمل . فطلب والدها طبيبا شرط ان يزيل الدمل دون اجراء عملية جراحية . فوجد طبيبا كهذا قام بامتصاص الدمل وشفيت الفتاة . ولكن بعد فترة اصيب مرجان ، خادم السيد الجبار ، بالمرض نفسه ولكن الدمل طلع في قفاه . فاحضر الطبيب واضطر ان يمتص الدمل في قفا مرجان . وقال بعدها : كل ما ربحناه في خد قمر الزمان ضاع في قفا مرجان . وها نحن ايضا .. ضاع كل ما عندنا .

اننا نطالبكم بان تكفوا عن الفتنة بين الشعبين وعن تزويد السلاح . وان الله لعالم في السراء والضراء .

● مرزوق معدي ●
يركا – الجليل الغربي



نشيد اسرائيلي في لبنان

« النشيد الوطني » الذي ينشده اليوم جنود الجيش الاسرائيلي في لبنان ليس نشيد « هتكفا » (ومعناها بالعربية «الامل») فحسب وانما النشيد التالي :

هدّي هدّي يا طياره
وعا لبنان ودّينا
تنحارب علشان شارون
وبالتابوت يردّونا .

(جميع وسائل الاعلام الاسرائيلية) ٢٤ – ١٩٨٢/١٢/٢٩

كندرة لاهط ورأس غئولا كوهن

في جلسة لجنة الداخلية في الكنيست (الاثنين ٨٢/١٢/٢٧) لبحث قضية مقتل شاب في كفار شليم خلال هجوم الشرطة لهدم بيته جرى الحوار التالي بين رئيس بلدية تل ابيب ، شلومو لاهط (وهو من حزب الليبراليين شريك حيروت في الليكود) ، وبين عضو الكنيست غئولا كوهن من حزب هتحيا الفاشي ، شريك الليكود في الحكم :

غئولا : انت لا تفهم في هذه الامور .

شلومو : ان ما هو موجود في كعب حذائي ليس موجودا في رأسك.

(«معريب» – ١٩٨٢/١٢/٢٨)

حزب « مبام » شريك

لقد كان ممثلو حزب «مبام» في ادارة «حفرات هعوبديم» (شركة العمال) الهستدروتية شركاء في اتخاذ القرار بان تنفذ الشركة اعمال بناء في المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة .

نكتــة !!

في عرض البحر التقت سفينتان . احداهما تحمل اليهود المهاجرين الى اسرائيل والثانية تحمل اليهود المهاجرين من اسرائيل . حال لقائهما وقف المسافرون من كلا السفينتين واخذوا يصرخون : « مجانين » .

الهجرة الى الوطن القومي

في الاعوام الاولى لقيام الدولة تمت هجرة يهودية واسعة الى اسرائيل من الدول الاسلامية . هناك من جاء منهم حسب رغبته مثل المرّولد (من المغرب) . وهناك من ساعدهم دافيد بن غوريون الذي بعث برجاله ليضعوا المتفجرات في الكنس اليهودية في العراق .

(« هعولام هزه » – ١٩٨٢/١٢/٢٩)

درس في الحضارة الصهيونية

« انت زبل في حي هتكفا. انت وانت خرجتما من صندوق القمامة. انت اجرب وانت حثالة . ذووكم عطوا في الزبل في الدل العربية وجلبوا رائحته الى البلاد .. ابوك يبيع البطاطا وانت ستبيعين البندورة .. « لا خيار امامك . ستصبحين مثل امك عاهرة .. » .

● من كلمات احدى المعلمات في مدرسة « هيرتس » التي يتعلم فيها ابناء حي هتكفا (من اصل شرقي) في تل ابيب ●

(«هعولام هزه» – ١٩٨٢/١٢/٣٠) «ديعوت احرونوت»

قتلني ومشى في جنازتي وبكى .. واشتكى !!

« اذكروا امرا واحدا . ان العرب كلهم يريدون ابادتنا » – هذا ما قاله رئيس أركان الجيش الاسرائيلي رفائيل ايتان أمام ..٢ شخص من نشيطي حركات الشبيبة الطلائعية . فصرخ احد الشبان الحاضرين : وماذا عن المصريين . فاجاب رفول دون تردد : المصريون ليسوا عربا !

الصحف ٨٢/١٢/٢٩

اسمه أسعد يزبك ويصلي لـ ... مناحم بيغن

في بيت رحب في الناصرة مليء بالكماليات وعلامات الثراء يسكن احد المعجبين الكبار بمناحم بيغن . حين يتحدث عن رئيس الحكومة تشع عيناه بالحماس . وحين تذكر أمامه حركة «حيروت» التي ينتسب اليها تراه يفتح شدقيه مادحا نجاحاتها في كل مجال .

انه أسعد يزبك عربي مسلم متدين وحيروني محروق . وهو حتى عضو في مركز حيروت . يسجد لمناحم بيغن ويقول انه لا يقل شموخا عن النبي .

« انني اؤيد بيغن في كل ما يفعل » – يقول ويضيف : « انني اعرف ان بيغن يفعل كل شيء بصدق ولن اكون ضده الى الابد . أن ما فعله بيغن لم يفعله النبي ولا حتى ربنا موسى لم يفعله . بالنسبة لي هو رجل حقيقي . في السلام رجل سلام وفي الحرب – حرب » .

لقد تكلمت عدة ساعات مع اسعد وفي اكثر من مرة لم أتمكن من تسجيل اقواله التي يلقيها بسرعة . من الصعب أن تصدق ما يقول ولولا اني جلست معه في بيته وتناولت الطعام معه على مائدة ملوكية لكنت اشك في صدق اقواله . انه في الـ – ٥٢ من العمر في حرب التحرير غادر فلسطين وخدم مدة أربع سنوات في الجيشين السوري والاردني . في العام ١٩٥٢ عاد الى الناصرة واشتغل عامل تفتيش في البلدية .. ثم سائقا .. خلال عشرين سنة كان أسعد يزبك رجل حزب «المباي» . كان رجل يعقوب كوهن – هكذا يقولون عن ولائه المخلص لرئيس الدائرة العربية في الهستدروت . في العام ١٩٧٢ جرى انقلاب في حياته السياسية وانتقل هو وأمل نصر الدين (اليوم عضو كنيست) زميله في الجيش الاردني وفي مباي، الى حيروت . ويبدو ان التغيير السياسي أعمل فيه تغييرا في المهنة . فاصبح أمام المسلمين الرئيسي في الناصرة (١) منذ اربع سنوات وذلك بمساعدة أمل نصر الدين ووزارة الاديان . وأصبح مأذونا شرعيا . ويقبض معاشا من وزارة الاديان .

لكن .. لا تحسبوا ان الامر سهل بالنسبة له . يقول : « حين سرت في الشارع في الناصرة اشار الناس حولي وقالوا : هذا هو زلمة بيغن . وبيغن يريد القضاء على العرب . بصقوا علي . وقذفوني بالحجارة . كان صعبا جدا علي . أصدقاء كثيرون تركوني . حاولت اقناعهم بان حركة حيروت هي مع العرب وليست ضدهم .. »

ومرة أخرى يعود الى بيغن ليقدم وجبة آخرى من المديح والحب : « في أحد مؤتمرات حركة حيروت تقدمت صحفية مصرية تحمل جواز سفر أمريكي الى بيغن وسألته عن رأيه في العرب . لقد كان هذا في زمن عبد الناصر قبل حرب الايام الستة (١٩٦٧) . وقد أجابها بيغن ، وأنا سمعته بأذني (٢) أنه غير مستعد لنهب عربي واحد . وقال : للمواطن ابن نابلس الحقوق نفسها التي يستحقها المواطن في تل أبيب . »

سؤال : هل تؤيد سياسة حيروت ازاء يهودا والسامرة وغزة تأييدا كاملا ؟

جواب أسعد يزبك : .. صحيح انه لا يمكن تجاهل مليون لاجيء لكني أترك قضية مستقبل الضفة لبيغن ليقرر بشأنها . ربما يعطونهم قطعة أرض في الضفة . انا لا اقرر . ولكن اذا لم يعطوهم شيئا فسأستمر في كوني عضوا أمينا في حركة حيروت . سأحارب من اجلها . أعتقد انها صادقة أيضا في القضية الفلسطينية ... ان الحكومة في زمن الليكود لم تأخذ سنتمترا واحدا من أراضي العرب في اسرائيل ولم تهدم بيتا واحدا (٣) أما في الضفة فالامر يختلف . الوضع هناك لا يهمني . »

في السنوات الاخيرة قام أسعد يزبك بزيارة سورية (٤) ولبنان والاردن ومصر . وفي ١٩٧٩ زار مكة المكرمة في السعودية .

حرفيا عن الصحفي أبي بطشاي
« معريب » ١٩٨٢/١٢/١٧

(١) لا يوجد منصب كهذا في الناصرة .

(٢) نذكركم ان المتكلم انضم الى حيروت في ١٩٧٢ وكان قبلها عضوا كاملا في مباي . فكيف حضر مؤتمر حيروت قبل ١٩٦٧ وسمع من بيغن مباشرة ؟

(٣) تجدر الاشارة الى انه في زمن حكومتي الليكود ايضا هدمت مئات البيوت العربية في اسرائيل نذكر منها : مئات البيوت في النقب وبيت في مصمص وآخر لعرب السواعد وتمت تصفية قرية عرب المفجر وغيرها .. وغيرها ..

(٤) معروف ان سلطات « الامن » الاسرائيلية تحاكم كل من دخل سورية والاردن باتهامات خطرة الا اذا كان المسافر قد ذهب باذنها وتأييدها .

في جلسة لجنة الخارجية والامن :

ايتـان يكـذب بيغـن : لـم نحـدد بتاتـا هـدف الوصول الـى عمـق ٤٠ كيلـو متـراً فقـط في لبنـان

*** رابين يقر بقوة م٠ ت٠ ف العسكريـة ويؤكـد أن تقديـرات قسم الاستخبارات العسكرية خلال السنوات الـ ٢٠ الماضية كانت خاطئة ***

● **القدس ـ كشف رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، رفائيل ايتان، النقاب عن ان جميع التحديدات والاوامر التي صدرت الى الجنود الاسرائيليين فيما يتعلق بالحرب على لبنان لم تحدد البتة هدف الوصول الى عمق ٤٠ كيلو مترا فقط . واضاف : « تلقينا امرا بابادة قواعد المخربين (رجال المقاومة الفلسطينية ـ المحرر) ومقرات قياداتهم وبابعاد النيران عن الحدود الشمالية وهذا ما فعلناه ».**

وكان ايتان يتحدث في الجلسة التي عقدتها لجنة الخارجية والامن البرلمانية يوم الاربعاء الماضي (٢٩ـ١٢ـ٨٢) لاستخلاص الدروس العسكرية من حرب لبنان .

وتميزت هذه الجلسة بالصخب وتبادل الاتهامات بين نواب الائتلاف ونواب المعراخ . فحين اكد ايتان عدم وجود هدف الـ ٤٠ كيلو مترا اعترضه النائب موتي غور (معراخ) ، رئيس الاركان السابق، مشيرا الى ان رئيس الحكومة ادلى بتصريحات معاكسة امام اللجنة ادعى خلالها ان الجيش الاسرائيلي كان سيتوقف عند خط بعمق ٤٥ كيلو مترا فيما لو اعلن الفلسطينيون عن وقف اطلاق النار .

وعندما طالب سريد بالانسحاب السريع من لبنان قال ايتان : ساعرض على اللجنة وثائق تظهر ماذا كان يجري في فترات خدمة اللاين سبقوني، وبموجب ايـة اجراءات تمت ادارة المناطق آنذاك ! واضاف : بالنسبة لي الوضع يختلف . اننا سنبقى في « أرض اسرائيل » وسنواصل الاستيطان فيها .

وقال ايتان : لم لو نفقد منطقتي غوش عتصيون وعطاروت في حرب٤٨، لكنا اقمنا في حينه ١٥٠ مستوطنة في « يهودا والسامرة » معظمها في منطقة جبل الخليل .. ان مقومات وجودنا في البلاد تستند على الامن والاستيطان!

وهنا اتهم سريد ايتان بمحاولات تسييس الجيش وسأله فيما اذا كان « ناطقا » رسميا باسم الحكومة ؟!

وبز النائب يتسحاق رابين ، رئيس الاركان ورئيس الحكومة السابق ، جميع اقرانه في الهجوم على رئيس الاركان وعلى فترة حكم المعراخ .

واقترح على لجنة الخارجية والامن ان تجرى نقاشا حول تقديرات قسم

ـ البقية على ص ٥ ـ

كل عائلة استيطانية تكلف ٤ ـ ٥ ملايين شيكل

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ كشف نائب وزير العمل والرفاه ، ميخائيل ديكل (ليكود) ، عن ان كل عائلة تستوطن في الضفة الغربية تكلف خزينة الدولة مبلغا يتراوح بين ٤ ـ ٥ ملايين شيكل .

وكان ديكل يتكلم في لجنة المالية في الكنيست ، التي بحثت، يوم الاربعاء الماضي، في كيفية تمويل المخطط الاستيطاني الكولونيالي الواسع الذي قررته الحكومة مؤخرا . وقد اعلن متياهو دروبلس ، رئيس الدائرة الاستيطانية في المنظمة الصهيونية العالمية ، في تلك الجلسة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ستسيطر على ٧٠٪ من الاراضي التي تدعي انها « املاك دولة » في الضفة الغربية المحتلة وستعمل على « توطين .) الف مستوطن جديد فيها خلال الاشهر القليلة القادمة بالاضافة الى الـ ٣٠ الف مستوطن الموجودين حاليا » (الذين تم توطينهم خلال اكثر من ١٥ سنة !!) .

وقد ادعى دروبلس انه سيكون هنالك ١٫٣ مليون (فقط) مستوطن يهودي في الضفة الغربية خلال السنوات الثلاثين القادمة !

« حـرس الحدود » يهـدد بهـدم بيـت في ابطـن وتشـريـد عائلـة مـن ١٥ شخصا

*** صـاحب البيـت : انهـم يطمعـون في أرضنـا التـي ورثناهـا أبـا عـن جـد ***

● **إبطن ـ لمندوبنا الخاص ـ هددت قوة من «حرس الحدود» والشرطة ، بناء على تعليمات لجنة التنظيم والتخطيط في مجلس « زبولـون » الاقليمي ، المواطن ابراهيم شقور من إبطن بهدم بيته اذا لم يمتنع عن مواصلة البناء فيه .**

في ١٩/١٢/٨٢ حضرت الى بيته قوة من الشرطة و «حرس الحدود» وابلغته بقرار لجنة التنظيم القاضي بمنعه من مواصلة اكمال بيته بموجب البند ٢٢٤ من قانون التنظيم الصادر عام ١٩٦٥ بحجة عدم وجود ترخيص في البناء .

وكان المواطن المذكور وحتى سنوات السبعينات يعيش في الخيام هو وابناء عائلته . ثم انتقل للسكن في تخشيبة . وبعد ان ضاق بهم السكن تقدم في العام ١٩٧٣ بطلب لاستصدار ترخيص لبناء بيت ورفض طلبه . الا انه امام الحاجة الملحة لايواء ابناء عائلته اضطر للبناء . وبنى طابقا ارضيا . فقدم للمحاكمة ودفع غرامة نصف مليون ليرة .

وقال السيد ابراهيم شقور صاحب البيت لمندوب « الاتحاد » ـ « منذ اكثر من شهرين وانا عاطل عن العمل بسبب اوجاع الظهر التي اعاني منها . ويعيش ابناء عائلتي المكونة من ١٥ نفرا في ثلاث غرف بالاضافة الى تخشيبة تدلف في الشتاء . وابني عبد الله يريد الزواج في القريب . وقد اضطررت الى بناء طابق اضافي فوق بيتنا الذي نحشر فيه « كالسردين » . لقد اصبحت حياتنا لا تطاق . هم يقولون اني قمت ببناء غير مرخص وغير قانوني ، غير ان الحقيقة غير ذلك . فلجنة التنظيم ترفض اعطائي تصريحا بالبناء على ارضي التي املكها أبا عن جد وتضيق الخناق علينا بهدف اجبارنا على الرحيل تمهيدا لنهب الارض » .

هذا وقد توجه ابراهيم شقور الى المحكمة مطالبا باصدار امر بمنع السلطات من مضايقته وهدم بيته .

● البيت الذى انذر صاحبه ابراهيم شقور من ابطن بهدمه اذا واصل اكمال بنائه والى جانبه براكية تدلف في الشتاء لا يزال افراد من العائلة يعيشون فيها .

مركز نقابة المعلمين يقـرر مواصلـة النضال حتى تطبيق توصيات عتصيوني

*** المركز يستجيب لمقترحات كتلة «التقدم» باستثناء اقتراحها باعلان الاستعداد لاضراب شامل ومستمر**

● **تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ اتخذ مركز نقابة المعلمين العامة قرارا بمواصلة الكفاح من اجل تطبيق توصيات «لجنة عتصيوني» والتوقيع على اتفاقية جديدة للاجور وبذلك استجاب عمليا لمقترحات كتلة « التقدم » باستثناء اعلان الاضراب الشامل والمستمر.**

وكان مركز نقابة المعلمين قد عقد جلسة خاصة ، مساء الخميس الماضي ، لبحث الميزانية (لشهرين فقط) ومناقشة اتفاقية الاجور وتوصيات لجنة عتصيوني .

وقدم المربي موشيه حباني من كتلة « التقدم » اقتراحا عاجلا في بداية الجلسة يطالب بشجب التصرفات الوحشية للشرطة ومقتل الشاب من كفار شليم وذكر ان مقتل ذلك الشاب وهدم داره دليل على سياسة الحكومة تجاه احياء الفقر وهو استمرار للسياسة المتبعة ضد المواطنين العرب في اسرائيل وضد

ـ البقية على ص ٥ ـ

الطلاب العرب في جامعة حيفا يدعون

الى اوسـع جبهـة طلابيـة في مواجهة اليمين الفاشي وسائر التحديات

*** يجب أن نخوض معركـة الانتخابـات للجنة وللاتحاد بـروح الحوار الهادىء والبنـاء**
*** الانتخابـات في ١٩٨٣/١/٩ ***

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بدعوة من لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا عقد ، يوم الاثنين الماضي ، الاجتماع العام الاول للطلبة العرب لهذه السنة الدراسية وشارك فيه مائتا طالب وطالبة وبحث فيه عدد من المواضيع الطلابية ونضالات اللجنة ضد توصيات لجنة قصاب العنصرية والاوضاع السياسية .

افتتح الاجتماع سعد جرايسي ، عضو سكرتارية لجنة الطلاب العرب ، الذي رحب بالطلاب الجدد مؤكدا على اهمية النقاش البناء لمصلحة الحركة الطلابية ، ثم تحدث امير مخول ، سكرتير اللجنة ، حول نشاطات اللجنة وانجازاتها خلال دورتها الاخيرة مشيرا الى الظروف الصعبة التي تميزت بها في مواجهة التحالف المعادي للطلاب العرب من ادارة الجامعة والمنظمة العامة للطلاب التي يسيطر عليها اليمين الفاشي والاجهزة السلطوية المختلفة .

واضاف : في الوقت الذي يعقد فيه اجتماعنا العام هذا فان لجنتنا هي في صلب معاركها النضالية وتعمل على تنفيذ برامجها ونشاطاتها التي تتمثل بالاساس في النضال من اجل الغاء مقررات لجنة قصاب العنصرية والغاء حصص التكملة وفي تجنيد الطلاب العرب في النضال ضد الحرب العدوانية في لبنان وضد استمرار الاحتلال للاراضي العربية منذ عام ١٩٦٧ . في هذه الظروف يخوض الطلاب العرب انتخابات اللجان والاتحاد القطري في (٩ـ١ـ٨٣) . من هنا ندعو الى خوض معركة الانتخابات بروح الحوار الهادىء والتجند لمواجهة التحديات .

واكد مخول أن الظروف تحتم الوصول الى أوسع جبهة طلابية تتبلور على اساس النضال اليومي المكثف والجماعي الذي فقط عن طريقه يمكن ملاحقة أمور الطلاب العرب ومواجهة التحديات .

كذلك تحدث الطالب محمود علي الصالح ممثلا عن لجنة الراقبة فاكد على تفاني اعضاء اللجنة في العمل على خدمة الطلاب العرب والقيام بمسؤولياتهم وعلى اهمية تقييم ظروف عمل اللجنة .

وقام الطلاب المشاركون في الاجتماع بالتوقيع على عريضة تطالب ادارة الجامعة بالغاء حصص التكملة المفروضة قسرا على الطلاب العرب ، خلافا لما قررته اللجنة الدائمة للجامعة .

وكان الاجتماع قد تلقى تحية من تنظيم « اومتس » الطلابي الدمقراطي نوه فيها الى اهمية الاخوة العربية اليهودية والنضال المشترك وضرورة اسقاط اليمين من قيادة منظمة الطلاب ودور الطلاب العرب في هذه المهمة .

مجلس ام الفحم المحلي يطالب باصلاح شبكة التلفونات

● **ام الفحم ـ لمراسلنا: وجه مجلس ام الفحم المحلي مؤخرا برقية الى وزير الاتصالات مردخاي تسيبوري طالبه فيها بالعمل على حل قضية الخراب المزمن في الاتصالات الهاتفية في البلدة .**

وجاء في البرقية : « اننا لم نر حتى اليوم أي تقدم في تصليح الهواتف في قريتنا التي هي اكبر قرية في اسرائيل . لقد آن الاوان لان نحصل اهل قريتنا على خدمات وزارتكم كما هو الحال لدى معظم سكان البلاد .

ويذكر ان وزير الاتصالات قام في ١١ـ٥ـ١٩٨٢ بزيارة المنطقة واعلن « ببالغ السرور » عن فتح شبكة تلفونات جديدة في المنطقة. وقد وصفت صحيفة « الانباء » الحكومية هذا اليوم في حينه بانه « يوم تاريخي مشهود » . ولكن ام الفحم وضواحيها لم تشهد اي تقدم في هذا الموضوع .

وبعد اسبوع واحد فقط من زيارة الوزير (١٨ـ٥ـ٨٢) قتل طفل في ام الفحم بسبب ضربة كهرباء من سلك تلفون مهمل تسرب اليه التيار الكهربائي .

وبعث المجلس برسالة في اليوم نفسه يطالب فيها بالاسراع في تنفيذ الاصلاحات وكذلك تم ارسال برقيات مماثلة في ٢٤ـ٥ـ٨٢ وفي ٢ـ٦ـ٨٢ وفي ٢ـ٩ـ٨٢ وفي ٦ـ١٠ـ٨٢ وفي ١٨ـ١٢ـ٨٢ وحتى الان لم ينفذ شيء من هذه الطلبات .

هذا وصرح نائب رئيس المجلس المحلي الرفيق محمود حسين حصري « للاتحاد » بان المستفيدين الوحيدين من الشبكة الجديدة هم على ما يبدو سكان المستوطنات اليهودية في المنطقة.

سابقة خطرة في رفع اجور الدور المحمية

الكنيست تقـر رفع أجور الدور للمحال التجارية بنسبة ٣٠٠٪

● القدس ـ اقدمت الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، على خلق سابقة خطرة حين اقرت رفع أجور الدور المحمية المستخدمة كمحال تجارية بنسبة ٣٠٠٪ ، كما اقرت رفعها في المستقبل ايضا كل ثلاثة اشهر مع ربطها بجدول الغلاء الا اذا دفعها المستاجر كلها دفعة واحدة .

هذا مع العلم ان أجور المحال التجارية تقرر رفعها في العام ١٩٧٩ . كما تقرر ان يقسم الارتفاع على ٤ سنوات .

وكان النائب الجبهوي توفيق طوبي ابدى رفضه لهذه السابقة الخطرة التي تضر باصحاب المصالح الصغيرة بالاساس حيث سيرغمون على دفع أجور محالهم التجارية دفعة واحدة . وقال : ان هذا الارتفاع يفرغ قانون حماية المستاجر من جوهره .

كما هاجم رئيس منظمة حماية المستاجر هذا القرار بشدة ، وقال ان المستاجرين يفكرون بالقيام بتمرد على الدفع .

وتجدر الاشارة الى أن الحكومة تخطط لرفع أجور دور السكن المحمية ايضا وبالاساس دور السكن التي تؤجرها الشركة الحكومية عميدار . ويعتبر رفع اجور المحال التجارية خطوة على طريق رفع اجور دور السكن .

توفيق طوبي في النقاش على أحداث كفار شليم :

القتيـل هـو ضحيـة السياسـة التـي تمجد الحـرب علـى حسـاب حقوق المـواطن وحياته

في الكنيست

*** « هـآرتس » : قرار الكنيست باقامة لجنة تحقيق غير ملزم البتة من الناحية القضائية * ألجموا حملة الاعتقالات البوليسية الانتقامية ضد شبيبة راهط * كيف « تحرص » سلطات الاحتلال على أمن بسام الشكعة وسلامته ؟ ***

● **القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ اكد النائب الجبهوي توفيق طوبي أن الشاب شمعون يهوشع، الذى قتلته الشرطة بدم بارد في اثناء هدم بيته في كفار شليم يوم الخميس (٢٣ـ١٢ـ٨٢) ، هو ضحية غول ذي راسين : الراس الاول هو الضائقة السكنية ، خصوصا في الاحياء الفقيرة ، التي تصاعدت حدتها ابان حكم الليكود.والراس الثاني هو التصرفات البوليسية التي تستهتر بحقوق الانسان وحياته . وقال : في الامس البعيد صوبت الشرطة رصاصها ضد المواطنين العرب مرة في مجد الكروم واخرى في الناصرة وصوبت رصاصها ، في الامس القريب ، ضد مواطن من كفار شليم واردته قتيلا .**

واضاف طوبي ، الذى كان يتحدث باسم الجبهة في النقاش الذى اجرته الكنيست يوم الاربعاء (٢٩ـ١٢ـ٨٢) حول الموضوع ، أن حكومة الليكود تتحمل كامل المسؤولية جراء المأساة التي لحقت بعائلة يهوشع . فهذه الحكومة توجه جل اهتمامها لاغراض الاستيطان الكولونيالي وتكريس الاحتلال والحروب العدوانية بدل الاهتمام بمصالح اهالي الاحياء الفقيرة وبخدمات الاسكان والصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية الحيوية . وتابع : ان تكاليف يومي حرب في بيروت هي ٦ مليارات شيكل . وهذا المبلغ يكفي لحل كافة مشاكل الاحياء الفقيرة . وسوف تخصص قريبا ميزانية بمقدار ٢٫٠ مليار شاقل لاقامة ٣٥ مستوطنة كولونيالية جديدة في الضفة الغربية .

وطالب طوبي الكنيست باقامة لجنة تحقيق في احداث كفار شليم وظروف مقتل الشاب والضائقة السكنية في احياء الفقر وتصرفات البوليس .

واقرت الكنيست في ختام النقاش ، بامتناع كتلة الجبهة ، اقامة لجنة تحقيق وذلك بناء على مشروع قرار تقدمت به كل الكتل البرلمانية ما عدا كتلة الجبهة . واشارت صحيفة «هارتس» (٣٠ـ١٢ـ٨٢) الى ان قرار الكنيست غير ملزم البتة من الناحية القضائية !

وكانت لجنة الداخلية البرلمانية قد ناقشت الموضوع في الجلسة التي عقدتها يوم الاثنين الماضي باشتراك رئيس بلدية تل ابيب والقائد العام للشرطة . وقد احتج النائب طوبي على عدم دعوة ممثلين عن لجنة البلدة لحضور الاجتماع وطالب بالغاء القانون التعسفي الذى يعطي رؤساء السلطات المحلية صلاحيات واسعة فيما يتعلق باصدار اوامر هدم « المباني غير المرخصة » مشيرا الى ان هذا القانون يستعمل فقط ضد الفئات الفقيرة وليس ضد اصحاب رؤوس الاموال . وارجأت اللجنة تلخيص النقاش الى جلسة قادمة .

استجوابات

● **مطالبة شارون بالكشف عن الجرائم المرتكبة ضد اسرى معتقل الانصار ●**

● طالب النائب توفيق طوبي وزير الحربية بالكشف عن نتائج التحقيق في ممارسات جيش الاحتلال الاسرائيلي ضد الاسرى الفلسطينيين في معتقل « الانصار » .

جاء ذلك في استجواب وجهه طوبي الى الوزير مطالبا بمعاقبة المسؤولين عن هذه الجرائم الوحشية .

● **ليتوقف الانتقام البوليسي الرعديد من شبيبة بلدة راهط ! ●**

● احتج النائب توفيق طوبي على حملة الاعتقالات الانتقامية التي يشنها البوليس ضد شبيبة راهط (النقب) التي شاركت شعبها اضرابه التاريخي احتجاجا على مجازر صبرا وشاتيلا . جاء ذلك في استجواب وجهه طوبي الى وزير الداخلية .

ويشير الاستجواب الى ان البوليس اعتقل ، يوم ٢١ـ١٢ـ٨٢ ، اربعة شبان من راهط تتراوح اعمارهم بين ١٦ و٢١ عاما هم يوسف ابراهيم عبيدواحمد سلمان ابو مديغم وشويكي وسلمان موسى القشاعنة، واستصدرت امرا بتوقيفهم لمدة ١٥ يوما من المحكمة بتهمة « التظاهر غير القانوني » . ويؤكد طوبي ان هذا الاعتقال ، بعد ثلاثة اشهر على يوم الاضراب ،هو عمل انتقامي . ويسأل الوزير حول اسباب توقيف الشبان الاربعة لمدة ١٥ يوما ؟! وعما اذا كان تصرف الشرطة في نطاق صلاحياتها ؟! ويطالبه بالتحقيق في الموضوع وبالغاء لائحة الاتهام المفبركة.

● **ليقدم حاكم لواء الخليل السابق الى المحاكمة ! ●**

وجه النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الحربية طالبه فيه بتقديم حاكم لواء الخليل السابق ، اللفتنانت كولونيل شالوم لوغاسي ، الى المحاكمة جراء قوانين العقوبات في معاملته للاهلين الفلسطينيين في المناطق المحتلة .

وجاء في الاستجواب : افادت صحيفة « هآرتس » ، في عددها الصادر يوم ١٤ـ١٢ـ٨٢، أن لجنة التحقيق التي تم تعيينها اثر شكاوى اعضاء حركة « سلام الان » قررت بان الضابط المذكور قال في توجيهاته لبعض جنود الاحتياط الذين كانوا يؤدون الخدمة العسكرية في الخليل في شهر نيسان الماضي ما مفاده « علينا ان نحبط العرب بعناية قاسية.اذا لم نفعل ذلك ونضربهم تقع اعمال مخلة بالنظام » . وطالب المحقق بتقديم الضابط للمحاكمة نظرا لوجود ادلة حول مخالفته لقانون العقوبات . بيد ان المدعي العسكري أوصى بعدم فعل ذلك وتقرر نقل الضابط الى وظيفة اخرى في حاكمية الضفة الغربية . كما أوصى المدعي بالانتظار ريثما تنتهي محاكمة افراد الحكم العسكري الخمسة المتهمين بالمساس باهالي الخليل في نيسان الماضي . ويسأل طوبي الوزير : لماذا قررت سلطات الجيش عدم محاكمة الضابط المذكور رغم وجود ادلة تدينه ؟! وهل انتهت محاكمة الخمسة وما هي نتائجها ؟!

ردود على استجوابات

● **هل تجري ترقية افراد الجيش بموجب معاملتهم الوحشية لاهالي المناطق المحتلة ؟! ●**

● رد وزير الحربية على استجواب حول ترقية ضابطين عسكريين بعد ادانتهما بالاعتداء على مواطن عربي في رام الله كان وجهه النائب طوبي بتاريخ ٣ـ٦ـ٨٢ . واعترف الوزير بحقيقة ذلك . فعقب طوبي على رده بالقول : هل يعني ذلك ان سياسة الحكم العسكري هي ترقية الذين يخدمون في المناطق المحتلة ويتميزون باستعمال اليد الحديدية ازاء الجماهير الفلسطينية هناك ؟!

● **بين حانا الشرطة ومانا الجيش ! ●**

● رد وزير الداخلية على استجواب وجهه النائب طوبي محتجا على المماطلة في تنقية ارض احد المواطنين في عرابة من القنابل التي وقعت فيها اثر انفجار مخزن السلاح قرب مفرق «يولاني» في ٨ـ٧ـ٨٢ . وجاء في رد الوزير ان الشرطة وجهت شكوى المواطن ومجلس عرابة المحلي الى سلطات الجيش. وتساءل طوبي: هل الشرطة هي محطة لنقل الشكاوى فحسب ؟! فقال الوزير : ان الشرطة تتابع المسائل التي هي ضمن صلاحياتها فقط وما هو ضمن صلاحيات الجيش لا يهم الشرطة ..

● **صدق او لا تصدق : سلطات الجيش « تحرص » على امن الشكعة وسلامته ●**

● رد وزير الحربية على استجواب للنائب طوبي حول مضايقات الاحتلال المستمرة للمناضل بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ومنها : منع الصحفيين من زيارته (كما حصل يوم ٨ـ١٠ـ٨٢) وعسكرة قوة من حرس الحدود بشكل دائم امام منزله .

وانبرى الوزير في رده بحرص على الشكعة بدعوى انه يقف على راس الفئات المتطرفة . بيد أن اكثر ما يثير هو قول الوزير ان مهمة دورية حرس الحدود المعسكرة بشكل دائم أمام المنزل هي «الحرص» على امن الشكعة وسلامته ..

حملة احتجاج واسعة في المثلث على محاكمة رئيس مجلس ام الفحم

*** عرائض تطالب بالغاء محاكمته وبالغاء سائر المحاكمات ضد المتظاهرين في يوم الارض ويوم الاضراب الوطني ***

● المثلث ـ لمراسلنا ـ على اثر انتشار خبر اعلان الشرطة عن نيتها تقديم الحاج محمد مصطفى محاميد ، رئيس المجلس المحلي في ام الفحم ، الى المحاكمة بحجة دعوته للاضراب




● محمد مصطفى محاميد ●

العام في ٣٠ اذار سنة ١٩٨٢ واغلاق مدارس القرية ، عم الاستهجان والاشمئزاز سائر السكان في قرى المثلث . فمن المعروف للجميع ان الحاج محمد مصطفى ، الرئيس الجبهوي البارز في ام الفحم ، هو احد مؤسسي لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وعضو لامع في « لجنة الدفاع عن الارض » . وكان ولا يزال مخلصا لقضايا بلده وشعبه مما دفعه منذ البداية الى الوقوف الصلب مع كفاحات شعبه المصيرية في سبيل البقاء والسلام والمساواة في الحقوق اليومية والقومية خاصة تجاه قضايا مصادرة الارض وهدم السكن وحق سلطاتنا المحلية العربية في اسرائيل في المساواة مع نظيراتها اليهودية .. لذلك كان من اوائل الداعين للكفاح العادل والمشروع في سبيل تحقيق هذه المطالب العادلة والمشروعة ، بما في ذلك الحق في اعلان الاضراب الشامل امام تعنت السلطة واصرارها على تطبيق سياسة التمييز والاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية وقراها.

هذا وعلمنا ان المئات من ابناء قرى المثلث قد بداوا التوقيع على عرائض موجهة لوزير الشرطة والداخلية في حكومة اسرائيل تطالبه فيها بوقف كل الاجراءات التي اتخذتها الشرطة بحق الحاج محمد مصطفى محاميد لتقديمه للمحاكمة والغاء المحاكمة كليا وكذلك الغاء جميع المحاكمات التي اقامتها الشرطة ضد شبابنا الذي لبى نداء الواجب واشترك في الاضرابات الشاملة لشعبه في يوم الارض (٣٠ اذار سنة ٨٢) واضراب الاحتجاج على مذابح صبرا وشاتيلا في ٨٢/٩/٢٢ .

كما علمنا ان عددا من المحامين الوطنيين والتقدميين في المثلث قد ابدوا استعدادهم للاشتراك في الدفاع عن السيد محاميد في حال تعنت السلطة واقدامها على محاكمته .

كذلك ، فان الناس يتنادون في قرى المثلث لارسال وفود رمزية في يوم افتتاح المحاكمة ـ اذا اقدمت الشرطة عليها ـ الى قاعة وساحة المحكمة تعبيرا عن احتجاجها على هذه الفعلة النكراء للشرطة التي لم تكتف باعمال القمع الارهابي والدموي الذي قامت به ضد المتظاهرين والمضربين بل بلغ بها الاستهتار حد الاقدام على محاكمة ممثلي هذه الجماهير المنتخبين .

رسالة قلنسوة

ما الذي يشغل مدير المدرسة ؟!

● قلنسوة ـ لمراسلنا ـ طالب طلاب الصفين التاسع والعاشر في المدرسة الاعدادية في قلنسوة ، مع مطلع العام الدراسي ، مدير المدرسة بتشكيل مجلس طلاب كما هو متبع في المدارس الثانوية .

وعلى اثر هذه المطالبة دعى الطلاب للاجتماع مع مدير المدرسة ، رشدي ناطور ، لبحث الطلب . واستمر الاجتماع ثلاث ساعات . وبدلا من ان يحاول المدير توجيه الطلاب بالشكل الصحيح قام بالتحريض على الشيوعيين وبتهديد الطلاب بالفصل اذا تقربوا منهم !

وقد تصدى الطلاب لتدخل المدير في شؤونهم الخاصة وردوا عليه قائلين : ان الشيوعيين هم الذين وقفوا ويقفون الى جانب جماهير شعبنا منذ اكثر من ٣٥ سنة في الكفاح ضد ممارسات الحكومات الصهيونية ، وهم الذين تصدوا الى توصيات لجنة « قصاب » المعادية لجمهور الطلاب . وهم الذين يقودون المعارك من اجل حقوق شعبنا وطلابنا . ثم .. وباي حق تتدخل في موقفنا السياسي ؟!

وتجدر الاشارة الى ان قرية قلنسوة البالغ عدد سكانها عشرة آلاف نسمة تفتقر الى مدرسة ثانوية . وقد فتح الصفان التاسع والعاشر في المدرسة الاعدادية مؤخرا .

●● **نادي الفتاة**

عقدت خلية الفتيات التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية في قلنسوة يوم الخميس الماضي ٢٣ـ١٢ـ١٩٨٢ ، اجتماعا للنساء ترأسته الرفيقة بثينة ابو راس ونوقش فيه وضع الفتاة العربية .

واشتمل الاجتماع على محاضرة قدمها الطبيبان لاريا وحسن منانى حول طريقة تربية الاطفال . واتخذ الاجتماع قرارا يقضي بافتتاح (نادي الفتاة) في الساعة الثالثة والنصف من كل يوم خميس حيث تعقد دورات دراسية لرفع مستوى الفتاة ويجرى فيه التدريب على الاشغال اليدوية .

أولياء الامور في الطيبة يطلعون على اوضاع المدرسة الثانوية

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة الاباء في المدرسة الثانوية في الطيبة في ٢٥ـ١٢ـ٨٢ اجتماعا لخصت فيه جولتها في المدرسة والتغيرات واعمال التطوير التي جرت فيها . وتم في هذا الاجتماع انتخاب كل من عبد الفتاح ابو راس رئيسا للجنة وسليم صابر مصاروة نائبا له .

وكانت اللجنة الجديدة هذه قد انتخبت في اجتماع عام لاولياء الامور عقد في ١١ـ١٢ـ١٩٨٢ . وقد انتخب للجنة آنذاك كل من السادة ـ محمود نجم الناشف وغازي ابو عبطة وسليم صابر مصاروة وعبد الكريم غزاوي وعبد الفتاح ابو راس وعبد القادر ظاهر ومحمود احمد برانسي .

الاتحـــاد السوفييتي صديــق وحليــف امين للشعوب العربية

● موسكو ـ لا تزال الصحف في موسكو تنشر برقيات التهنئة الواردة من مختلف بلدان العالم بمناسبة العيد الـ ٦٠ لتأسيس الاتحاد السوفييتي .

وتنشر الصحف ايضا نصوص خطب الضيوف الذين اشتركوا في احتفالات العيد في موسكو . ولا تخلو كلمة تهنئة مرسلة من الاقطار العربية من اشارة الى دور الاتحاد السوفييتي البارز فيما تبديه الشعوب من مقاومة حازمة للسياسة العدوانية النيوكولونيالية للامبريالية وخصوصا الامبريالية الامريكية وصنيعتها العنصرية الصهيونية .

وقال فؤاد سلمان ، الامين العام للحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان ان العيد ال ٦٠ لتاسيس الاتحاد السوفييتي يعكس دور الدولة الاشتراكية الاولى في العالم وشعبها العظيم الفعال جدا في قضية حفظ السلام على الكرة الارضية جمعاء، ودعم الشعوب المناضلة من اجل افكار التقدم والعدل والاشتراكية .

وقال ياسر عبد ربه ، عضو اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. ، ان الشعب الفلسطيني يرى في الاتحاد السوفييتي صديقا وحليفا امينا ساعد م.ت.ف. دائما في النضال من اجل حقوق الفلسطينيين الوطنية .

وقال دلي حري ، احد قادة الحزب الشيوعي العراقي ، ان الامة العربية تحتاج الى التأييد السوفييتي وتعلق عليه امالها وامانيها العادلة .

وقال مولود ولد سيدي عبد الله من موريتانيا : ان بلادي مثل سائر البلدان النامية الاخرى ترى في الاتحاد السوفييتي سندها في النضال من اجل نظام سياسي واقتصادي جديد ومن اجل السلام العادل والدائم في الارض .

واشار الضيوف العرب الذين اشتركوا في احتفالات العيد ال ٦٠ لتاسيس الاتحاد السوفييتي الى مبنا لتعاون بلدانهم الاقتصادي والتكنيكي مع الاتحاد السوفييتي من اهمية استثنائية .

وقال الشيوعي المصري ، يوسف درويش ، مثلا ، ان مئات المشاريع التي بنيت في كثير من البلدان العربية بمساعدة الاتحاد السوفييتي تدل على عظمة واهمية المساعدة التي قدمها ويقدمها الاتحاد السوفييتي لهذه البلدان .

●● من كلمة الرفيق خالد بكداش

والقى الرفيق خالد بكداش ، الامين العام للحزب الشيوعي السوري ، كلمة في الاجتماع الاحتفالي لشغيلة موسكو والكرس للذكرى الـ ٦٠ لتاسيس الاتحاد السوفييتي قال فيها :

ان الامبريالية والرجعية الدولية كانت ولا تزال تحاول بشراسة ، خلال هذه السنوات ال ٦٠ ، تقويض الاتحاد السوفييتي والقضاء عليه واطفاء الضوء الذي بشر به العالم .

ولكن هذه الجهود كانت ولا تزال وستظل تفشل دائما في وجه صمود وتكاتف الشعب السوفييتي العظيم .

واشار بكداش الى ان وحدة المجتمع السوفييتي التي اظهرت متانتها في ظروف المحن والتجارب القاسية توطد باطراد لان الحزب الشيوعي السوفييتي استطاع ان يحل بشكل صحيح وعلى اساس التعاليم الماركسية ـ اللينينية المسالة القومية في البلاد التي تعيش فيها اكثر من ١٠٠ قومية وشعب . وقال : هذا بالذات يضمن التطور العاصف لكل شعب وفي الوقت نفسه يضمن تقارب وتاخي جميع شعوب الاتحاد السوفييتي .

واضاف خالد بكداش : اذا كانت البرجوازية التي اطيح بها تامل ، كما اشار لينين ، في تلقي الدعم من قبل الراسمالية العالمية فان العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين وجميع القوى التقدمية الذين يناضلون من اجل الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي يجدون في المنظومة الاشتراكية التي يعتبر الاتحاد السوفييتي قوتها الطليعية والرئيسية، سندا لهم . ويثير هذا خوف الاوساط الامبريالية والرجعية العدوانية ويدفعها الى نشر الكذب والافتراء على الاتحاد السوفييتي . وتحاول هذه الاوساط ان تفرض على العرب موضوعا ملفقا حول الخطر السوفييتي المزعوم . ولكن لا يصدق ذلك احد في العالم العربي . اذ ان الكذب عن الخطر السوفييتي المزعوم تحتاج اليه تلك الاوساط في الواقع لكي تحاول ستر الخطر الحقيقي النابع من الامبريالية والصهيونية .

واشار الرفيق خالد بكداش الى ان العدوان الاسرائيلي على لبنان الذي تم بموافقة وايعاز الولايات المتحدة اظهر بكل وضوح انه يهدد العرب حقا . واوضح بكداش ان واشنطن تظهر حقدا كبيرا تجاه سورية العربية التي تواجه المخططات الامريكية ـ الصهيونية الامبريالية وتحاول اخضاعها . واعلن : لكن سورية شعبا وجيشها وجبهتها الوطنية التقدمية لن يرضخوا ابدا .

واستطرد الرفيق خالد بكداش يقول : ان جميع الوطنيين العرب يتقبلون بشكر وامتنان عميقين المساعدة الاخوية والفعالة التي يحصلون عليها باستمرار في نضالهم الصعب من الشعب السوفييتي وحزبه ، حزب لينين العظيم . ان الاتحاد السوفييتي الذي يحتفل في هذه الايام بالذكرى ال ٦٠ لقيامه هو بلد حقوق الانسان الحقيقية وبلد الوحدة المتاخية للشعوب وبلد المجتمع الاشتراكي المتطور الذي يسير نحو مجتمع الشيوعية ، البلد الذي يؤيد الشعوب في نضالها ضد العدوان ومن اجل الاستقلال والتقدم الاجتماعي . وهو نصير مبادىء التعايش السلمي والمدافع عن السلام على الارض .

وقال الرفيق خالد بكداش في الختام : اننا نعيش في عصر اصبح لكل ثوري حقيقي ، بالاضافة الى وطنه الام ، وطن ثان هو الاتحاد السوفييتي . وبالنسبة لنا نحن الشيوعيين السوريين نعتبر الجمهورية العربية السورية وطننا الاول واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وطننا الثاني .

شمعون بيرس قلق !!

سوريــة تحصل على أسلحة سوفييتيــة حديثة

● تل ابيب ـ صرح شمعون بيرس رئيس حزب « العمل » الاسرائيلي ان الاتحاد السوفييتي قد زود سورية



بأسلحة متطورة للغاية .

وقال بيرس الذي كان يتحدث يوم الاربعاء الماضي في اجتماع حزبي في تل ابيب (« هآرتس » ٣٠-١٢) ان السوفييت قدموا الى السوريين في الفترة الاخيرة صواريخ ارض ـ جو من طراز اس.اي ٥ وكذلك طائرات متطورة لم تخرج بعد من حدود الاتحاد السوفييتي . هذا ضمن اسلحة اخرى تتلقاها سورية من الاتحاد السوفييتي .

واضاف بيرس ان حصول السوريين على هذه الاسلحة هو اكثر الامور المقلقة لاسرائيل التي حصلت في الفترة الاخيرة .

لتكف شرطة الاحتلال عن ملاحقة المدرس سمير محمود أديب

● القدس ـ لمراسلنا ـ رفعت المحامية فيليتسيا لانغر ، يوم ٨٢/١٢/٢٤ ، شكوى الى المستشار القضائي في الضفة الغربية المحتلة ، باسم موكلها سمير محمود اديب من اريحا ، تطالبه فيها بالعمل الفوري على ايقاف الملاحقات ومحاولة المس الجسدي والنفسي بموكلها من قبل جنود وشرطة الاحتلال .

وجاء في الشكوى ان سمير محمود اديب اوقف من قبل الشرطة وحرس الحدود عدة مرات على الطريق الى العيزرية حيث يعمل مدرسا ووجهت اليه تهمة حيازة المخدرات وذلك للمس بسمعته الحسنة . ويقول سمير ان الشرطي تيسير من اريحا هو احد الذين يلاحقونه .

واستدعي سمير يوم ١٩٨٢/١١/٢٥ الى شرطة اريحا حيث تم تصويره بعد ان قام الشرطي صبحي التايق بتعليق لوحة صغيرة مرقمة على عنقه . كما قامت شرطة بيت لحم باستدعاء سمير يوم ٨٢/١٢/٢٠ حيث وجهت اليه تهمة التجارة بالمخدرات الامر الذي ينفيه بشدة ويعتبره استفزازا .

وذكرت لانغر في شكواها ان موكلها تعرض في السابق للتنكيل ومحاولة الاذلال في السجن حيث قام احد جنود الاحتلال بقص شعره وخرط رقما على راسه . وبعد ان رفعت شكوى بهذا الخصوص يوم ٨٢/٥/٢٠ اعترفت دوائر الاحتلال بهذه الفعلة النكراء .

استمرار حملة الاعتقالات والتفتيشات في الضفــة المحتلــة

● القدس ـ لمراسلنا ـ تواصل سلطات الاحتلال حملة الاعتقالات والتفتيشات في الضفة المحتلة . وقد شملت هذه الحملة حتى الان العشرات من الطلاب والمثقفين والعمال عرفنا من بينهم اربعة طلاب من جامعة النجاح الوطنية هم : زهير دبعي رئيس اتحاد الطلاب السابق ورضوان ابو نابم وياسر جراده وحسين المانح . ويذكر ان تفتيشات دقيقة اجريت في منازل هؤلاء الطلاب بدون ابداء الاسباب .

وجاءنا أن سلطات الاحتلال قامت بحملة اعتقالات واسعة في كفر مالك قضاء رام الله وشملت الحملة الكثيرين من الطلاب والعمال .

هذا واعلن حظر التجول يوم الاربعاء الماضي في ترقوميا على اثر القاء قنبلة مولتوف حارقة واطلاق الرصاص على سيارة اسرائيلية . وقامت قوات الاحتلال بتفتيشات واسعة في المنطقة .

وذكرت صحيفة «هآرتس» يوم الخميس الماضي ان مجموعة من المستوطنين في غوش عتصيون قامت باقتلاع اشتال شجر الزيتون التي كان غرسها المزارعون العرب في اراضيهم بالقرب من قرية نحالين .

●● الكتاب الفلسطيني يرهب الاحتلال !

اغلاق المكتبة العلمية في غــــزة

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي هجومها الارعن على المؤسسات العلمية والثقافية الفلسطينية في المناطق المحتلة .

فقد اصدر قائد قطاع غزة العسكري بوفال تسيبوري يوم الاربعاء الماضي امرا باغلاق المكتبة العلمية لصاحبها طلعت مصطفى صفدي وذلك لمدة ٦ اشهر ابتداء من ٢٢-١٢-٨٢ .

وتواصل قوات الاحتلال في القطاع شن الغارات على المكتبات ومحلات بيع الشرطة التسجيل والاحتجاز اصحابها . فقد شنت كما هو معروف غارة على مكتبة الهلال الاحمر الفلسطيني منذ حوالي الشهر وصادرت منها الكتب المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

برقيــات معنونــة

الحق على الجحاش مش على الطليان ؟ ؟

● تاريخ العرب ـ بعد ان زار الامير فيصل بن الحسين لندن لاول مرة وقبيل عودته اقامت الحكومة البريطانية مادبة رسمية كبرى على شرفه . وفي اثناء الحديث طلب اللورد بلفور (صاحب الوعد المشؤوم ما غيره) من الامير ان يبدي رايه في الحكومة البريطانية فاجابه : « ان هذه الحكومة اشبه بقافلة من الجمال في الصحراء . يخيل اليك اذا ما نظرت اليها من الوراء انها جمل واحد . واذا اقتربت منها شاهدتها تتالف من عشرات الجمال. حتى اذا وصلت الى القمة رأيت جحشا يجرها جميعها » . وعنى فيصل بذلك اللورد بلفور نفسه . وكبرت اليوم قافلة الجمال العربية الحاكمة جدا . وخلف بلفور الامس بلفورات جديدة من امثال « العزيز » هنري كيسنجر و « الحبيب » فيليب والحبل على الجرار • والحق على الجحاش مش على الطليان ؟ ؟

من الجمل اذنه !

● القاهرة ـ قالت وزارة الخارجية المصرية ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان اسرائيل تستعد لاطلاق سراح ٢١ مصريا اعتقلوا في اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان في شهر حزيران الماضي . ولكن الذي لم تقله وزارة الخارجية المصرية هو ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تزج بآلاف الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين في معسكرات الاعتقال في الجنوب اللبناني وفي السجون الاسرائيلية .

الزيت والعكر !

● تل ابيب ـ صرح قائد اركان الجيش الاسرائيلي ، رفائيل ايتان ، يوم الثلاثاء الماضي ، بان جنود جيش الاحتلال يستحقون كل المديح تقديرا للمعاملة التي يعاملون بها السكان المدنيين في المناطق المحتلة ! وجاءت اقوال ايتان هذه خلال لقائه مع ممثلي القرى التعاونية وطلاب المدارس .

وربما كان ايتان يقصد ان هذه المعاملة تتلخص مؤخرا في اعادة « الهدوء » الى الضفة المحتلة بعد ان كبدت سكانها ما لا يقل عن شهيد واحد وما لا يقل عن سبعة ايام من حظر التجول في مخيم الدهيشة وخمسة ايام في البلدة القديمة في نابلس وبضعة ايام في مخيم بلاطة واعتقال عشرات الشبان والتلاميذ ومطاردة ارهابية للمئات .

يــا رب يــا عزيز ..

● نيويورك ـ ابلغت بريطانيا الامم المتحدة ، يوم الثلاثاء الماضي ، بانها سترسل وحدة عسكرية الى لبنان قوامها ٨٠ جنديا من الانكليز للمشاركة في القوة المتعددة الجنسية . وسترابط هذه الوحدة لمدة ٣ اشهر في لبنان . وسيتم ارسالها من الوحدة الانكليزية العاملة ضمن قوة حفظ السلام الدولية في قبرص .

عطش اليانكي

● لونغ بيتش ـ كاليفورنيا ـ صرح الرئيس الامريكي ، يوم الثلاثاء الماضي ، بان للولايات المتحدة الحق في السيطرة على المحيطات . وقال ان حرية استخدام الممرات المائية بمثابة الدم الذي يسري في عروق الامة الامريكية . واضاف ريغن ان التفوق الامريكي هو ضرورة حتمية اذ ينبغي على الولايات المتحدة ان تكون قادرة في اوقات الطوارىء على السيطرة في الجو والبحر بغية ضمان الوصول الى كافة المحيطات .

من الامريكان الى جياع الباكستان

● اسلام اباد ـ اعلن قائد سلاح الجو الباكستاني (٢٨-١٢) ان سلاح الجو الباكستاني سوف يتسلم الدفعة الاولى من الطائرات الامريكية المتطورة من طراز « اف ـ ١٦ » في منتصف الشهر القادم. ومن المعروف ان النظام الباكستاني شارك الولايات المتحدة حربهما العدوانية غير المعلنة ضد الثورة الافغانية .

● عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى الاسرائيلى اميل توما (من اليمين) والسكرتير العام للحزب ماير فلنر وممثل مكتب الصحافة السوفييتية وعضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى الفلسطينى سليمان النجاب فى المؤتمر الصحفى الذى عقد يوم ١٢/٢٣ فى موسكو وتم خلاله الاعلان عن البيان التاريخى المشترك بين الحزب الشيوعى الاسرائيلى والحزب الشيوعى الفلسطينى ●

ذكــرى اتفاقيــة التعــاون السوفييتيــة ـ المصرية الهامة

لا يزال السد العالى رمزا خالدا للعلاقات الودية والتعاون المخلص بين الاتحاد السوفييتى ومصر

موسكو ـ وقعت يوم ٢٧ ـ ١٢ ـ ١٩٥٨ في موسكو اتفاقية سوفييتية ـ مصرية للتعاون في بناء المرحلة الاولى من السد العالي . وبهذه الاتفاقية وضع حد للدسائس القذرة للمستعمرين الجدد الامبرياليين ، الذين حاولوا استغلال حاجة مصر الثورة الى الموارد لتحقيق امنية الشعب المصري الازلية في تطويع النيل لخدمته ، لسلب مصر استقلالها الوطني .

ومما يذكر ان الاتحاد السوفييتي الذي لعب دورا فاصلا في افشال العدوان الامبريالي الثلاثي سنة ١٩٥٦ مضى شوطا ابعد ووافق على مساعدة الشعب المصري في بناء قاعدة مادية قوية للاستقلال الوطني .. وخصوصا بناء السد العالي على نهر النيل .

وبعد مضي سنة واحدة على توقيع الاتفاقية اي يوم ١٩٦٠/١/٩ بدأ البناء الضخم على شواطىء النيل الصخري بالقرب من اسوان . وعمل الالوف من المصريين والخبراء السوفييت كتفا الى كتف .

وعلى الرغم من الصعوبات البالغة وخصوصا تلك التي نجمت عن العدوان الاسرائيلي سنة ١٩٦٧ بني السد العالي وكل مجمعه في الموعد المحدد تماما . ولا يزال حتى اليوم يعمل لمصلحة مصر وخيرها .

وقد استعاد السد العالي في سنوات استثماره نفقات بنائه اضعافا مضاعفة • وقدم الطاقة للمصانع وللمئات من القرى المصرية .

وبالرغم من كل تنبؤات اعداء الثورة المصرية وشانئي السياسة الخارجية السوفييتية لا يزال السد العالي في اسوان رمزا خالدا للعلاقات الودية حقا وللتعاون المخلص الذي ميز العلاقات السوفييتية ـ المصرية طوال سنين كثيرة . واصبح السد العالي والعشرات من المشاريع الاخرى اساسا للقطاع العام في الاقتصاد المصري وهو القطاع الذي لا يزال حتى اليوم العمود الفقري لهذا الاقتصاد .

مساعــدات سوفييتية الى الجمهورية العربية اليمنية

● موسكو ـ ذكرت وكالة « تاس » السوفييتية يوم الاربعاء الماضي ان هيئة الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفييتية والصندوق السوفييتي للسلام قررتا ارسال المساعدات المادية للهلال الاحمر في الجمهورية العربية اليمنية لمساعدة منكوبي الهزة الارضية التي اصابت البلاد في يوم ١٣-١٢ .

واضافت « تاس » ان هذه المنظمات السوفييتية الانسانية قد استاجرت طائرة تابعة لشركة « ايروفلوت » ستنقل الى صنعاء ادوية والاطعمة والاغذية للاطفال .

الرفيــق مــاير فلنر تكلــم فى الاجتماع الاحتفالى فى «بلشوى» موسكو ناقلا تحيات حزبنا ومؤكــدا على التضامن مع الشعب الفلسطينــى

● موسكو ـ شارك السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر ، يوم ١٩٨٢/١٢/٢٢ ، (قبل عودته الى البلاد يوم ١٢/٢٧) في الاجتماع الاحتفالي الذي أقيم في بناية مسرح « البلشوي » في موسكو بمناسبة الذكرى ال ٦٠ لتاسيس الاتحاد السوفييتي .

ومن المعروف انه عقد في هذه البناية ، قبل ٦٠ سنة ، المؤتمر الاول للسوفييتات الذي اتخذ القرار التاريخي بالاعلان عن اقامة الاتحاد السوفييتي .

وقد جلس في رئاسة الاجتماع الاحتفالي اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ف. غرشين و ف. كوزنتسوف و ب. بونوماريوف وغيرهم . كما شارك في الاجتماع ثمانية من اعضاء الوفود الاجنبية وبينهم ماير فلنر واميل توما .

ونقل الرفيق فلنر في هذا الاجتماع تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالعيد ال ٦٠ . وقال في كلمته ان علاقات الاخوة بين الشعوب تقوم على اساس المساواة والاحترام المتبادل. واكد ان المساواة الحقيقية ممكنة فقط على اساس اقتلاع الجذور الطبقية والسياسية ـ الاجتماعية للتمييز والاضطهاد القومي كما هو حاصل في النظام الاشتراكي .

واشار الرفيق فلنر الى ان صداقة الشعوب مع الاتحاد السوفييتي والتي صمدت في وجه اعتى التجارب تفند النظرية المزيفة للصهاينة وغيرهم من العنصريين حول ابدية العنصرية والسامية .

واولى الرفيق فلنر اهتماما في كلمته لنضال حزبنا الشيوعي وخاصة في المرحلة الحالية حيث يتصدر الحركة الواسعة المعادية للحرب والعدوان على لبنان . واكد على الاهمية السياسية والفكرية الكبيرة لخطاب الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، يوري اندروبوف ، التي القاها في احتفالات موسكو يوم ٨٢/١٢/٢١ وخاصة المبادرات الجديدة لنزع السلاح .

وقال الرفيق فلنر ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤيد مشروع السلام السوفييتي الخاص بالشرق الاوسط . هذا المشروع الذي يتلاءم مع مصالح جميع شعوب المنطقة بما فيها الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني وياخذ بعين الاعتبار حقوقهما .

واكد الرفيق ماير فلنر على ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل . وقال ان هذا التضامن هو في مصلحة الشعبين الشقيقين .

بمناسبة رأس السنة

ابراهيم زكريا الامين العام لاتحاد النقابات العالمى : لنصعد النضال ضد الامبريالية وعملائهــا

● براغ ـ وجه الامين العام لاتحاد النقابات العالمي ، ابراهيم زكريا ، امس الاول ، رسالة الى شغيلة ونقابات العالم بمناسبة راس السنة اشار فيها الى ان تطورات عام ١٩٨٢ تعتبر تحذيرا للبشرية جمعاء . ومع تعمق ازمة المنظومة الراسمالية تقوم القوى الامبريالية بالبحث عن اساليب جديدة للابقاء على سيطرتها .

وجاء في الرسالة ان استراتيجية الامبريالية العالمية تعمل على تغذية النزاعات الاقليمية ودعم المعتدين وخاصة العدوان الاسرائيلي على لبنان واعتداءات النظام العنصري في جمهورية جنوب افريقيا على الدول المجاورة .

وتبرز الرسالة الاهمية البالغة لوحدة وتضامن الحركة النقابية : « علينا ان ندرك ان العدو الطبقي يحاول ايقاف عملية توطيد الوحدة والتضامن الاممين وتقسيم صفوف شغيلة البلدان الراسمالية والاشتراكية والنامية . يجب ان نصعد النضال ضد الاعمال الشريرة للاوساط الحاكمة في البلدان الراسمالية . ونثق بالمستقبل النير وبالوحدة المتنامية للشغيلة والنقابات » .

مجلس الشيوخ الامريكى يعتــرف بالتقــدم الكبير الذى احــرزه الاتحـــاد السوفييتى فى التنميـــة الاقتصادية والاجتماعية

● واشنطن ـ اضطر مجلس الشيوخ الامريكي الى الاعتراف بالتقدم الكبير الذي احرزه الاتحاد السوفييتي في قضية التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال العقود الثلاثة الاخيرة .

وجاء في التقرير الذي نشرته اللجنة الاقتصادية الموحدة ان مستوى حياة المواطنين السوفييت ازداد بوتائر سريعة في الفترة ما بين عامي ١٩٥٠ و ١٩٨٠ وازداد الاستهلاك الفعلي للسلع والخدمات للفرد الواحد من السكان خلال هذه الفترة بثلاث مرات تقريبا . وتحسن بشكل خاص عمل النقل والاتصال والخدمة العامة . وازداد عدد الاطباء واسرة المرضى في الاتحاد السوفييتي بالنسبة للفرد الواحد من السكان بمقدار الضعف تقريبا .

وقال رئيس اللجنة ان معلومات التقرير تظهر للامريكيين ان الاتحاد السوفييتي يسير في ركاب تقدم سريع.

الاتحاد العام لطلبة فلسطين :

السلطــات اللبنــانية تقوم بحملــة اعتقالات ضد الطلبــة الفلسطينيين فى بـــيروت

● بيروت ـ ذكر بيان وزعته الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين في بيروت يوم الاربعاء الماضي ان السلطات اللبنانية قامت في الفترة الاخيرة بحملة اعتقالات واسعة شملت عددا كبيرا من الطلاب الفلسطينيين ورفاقهم اللبنانيين الوطنيين الدارسين في جامعة بيروت العربية . واضاف البيان ان السلطات اللبنانية طالبت سفاراتها بعدم اعطاء تاشيرات دخول للاراضي اللبنانية لطلاب جامعة بيروت العربية في محاولة منها لمنع هؤلاء الطلاب من اكمال تحصيلهم العلمي .

وقد ادان البيان هذه الحملة القمعية التي تستهدف تهجير الفلسطينيين واللبنانيين الوطنيين .

دراســـة

وقائــع ومعطيات حــول الاستغلال الكولونيالى الاسرائيلى ضد العمال العــرب فى المناطــق المحتلــة

* بقلم : جمال موسى *
(الحلقة السابعة)

●● تحقيقات واثباتات هستدروتية

لن أتوقف عند حد الكراس المذكور لفضح تزويرات الاحتلال الاسرائيلي حول اجور ومعيشة العامل الفلسطيني في المناطق المحتلة . وساتي فيما يلي على بعض الاحصاءات والتحقيقات الهستدروتية عن عمال المناطق المحتلة .

بتاريخ ٨-٢-١٩٨٢ صدرت عن قسم التنظيم والقسم النقابي في اللجنة التنفيذية للهستدروت نشرة باللغة العبرية تشتمل على بعض التحقيقات التي قام بها عدد من ممثلي الدوائر الهستدروتية في بعض اماكن العمل حول اجور وشروط عمل عمال المناطق المحتلة في هذه الاماكن . وفيما يلي بعض هذه العينات :

●● مصنع المغازل الموحدة

يعمل في هذا المصنع ٢٠ عاملا من المناطق المحتلة بينهم ذوو اقدمية حتى ١٠ سنوات .

■ شروط الاجور مماثلة لتلك التي للعمال من اسرائيل . ولكن الشروط الاجتماعية اقل بما لا يقاس من شروط عمال اسرائيل . ولمنع انتشار المرارة بين عمال المناطق المحتلة اعتاد المصنع ان يدفع لهؤلاء العمال الفوارق الخاصة بالاذن السنوي وبالاستجمام لان هؤلاء العمال ضروريون جدا للمصنع .

■ لا يقوم قسم المدفوعات باعطاء « الشيكات » لعمال المناطق المحتلة في الموعد المحدد . وهكذا يتاخر دفع الاجور (خلافا لقانون منع تاخير دفع الاجور ـ ج. م) . ويقوم المصنع في كل شهر بارسال سيارة خاصة لاحضار «الشيكات» الخاصة بعماله وبعمال المصانع المجاورة (يدفع المصنع الاجور لقسم المدفوعات وهذا القسم يؤخرها عنده بدلا من اعطائها للعمال وبعد غضب العمال يقوم المصنع باحضارها وتسليمها للعمال ـ ج. م)

■ يحصل قسم المدفوعات شهريا على المدفوعات المالية الخاصة بالاذن السنوي والاستجمام . ولكنه يؤجل دفعها لمدة سنة او سنة ونصف السنة ثم يدفعها لعمال المناطق المحتلة دون اية فائدة مالية ودون ربطها بجدول الغلاء وذلك خلافا للمتبع في صناديق الضمان الهستدروتية .

وهكذا تفقد هذه المدفوعات من قيمتها المالية في ظروف التضخم المالي السائدة في الاقتصاد الاسرائيلي . وعندما يقارن عامل المناطق المحتلة المخصصات المالية للاذن السنوي والاستجمام التي قبضها بتلك التي قبضها العامل الاسرائيلي يجد فرقا كبيرا .

واليكم هذا المثال الصارخ :

● العامل ذيب المنقاوي ، رقم هويته ٩٤٦٣٢١٤١٢ ، من سكان بيت سيرا في الضفة الغربية ، يعمل في مصنع « ارجاز تسرفين » في مدينة الرملة . قبض بتاريخ ٦-٧-١٩٨١ من قسم المدفوعات في مدينة رمات غان المخصصات المالية للاذن السنوي والاستجمام بمقدار ٩٥٤٫٣٢ شيكل (الاذن السنوي ٦٨٢٫٧٨ شيكل ، والاستجمام ٢٧١٫٥٤ شيكل) ولكن هذا العامل لم يقبض المخصصات المالية لعلاوة الاقدمية المهنية وللاعياد ولملابس العمل وعلاوة المراة .

وهكذا تاكلت قيمة المبالغ التي قبضها هذا العامل بعد احتجازها في قسم المدفوعات لمدة ١٩ شهرا .

●● عينات أخرى من نشرة هستدروتية صدرت باللغة العبرية بتاريخ ١٩٨١/١٢/٢١

■ مصنع « مواسير الشرق الاوسط » في مدينة الرملة : بعد المقابلات مع المسؤولين في المصنع ومع العامل جعفر حمدان من المناطق المحتلة تبين للمسؤولين الهستدروتيين انه يعمل في هذا المصنع ١٤ عاملا من المناطق المحتلة من مجموع ٢٠٠ عامل . والمصنع يقرر اجور عمال المناطق المحتلة كما يشاء بدون الاهتمام باتفاقيات العمل الجماعية الملزمة.

وبناء عليه اليكم حصيلة المقارنة ما بين اجر العامل الاسرائيلي وما بين أجر عامل المناطق المحتلة كما وردت في النشرة المذكورة :

التفاصيل	عامل اسرائيلي	عامل من المناطق المحتلة
أجرة العامل البسيط عند بدء العمل للساعة الواحدة	١٩٫٦٠ شيكل	١٢٫٩٣ شيكل
أجرة ساعة العمل لعامل مهني ذي اقدمية ١٠ ـ ١٢ سنة	٣٥٫٥٠ شيكل	٢٢٫٧٥ شيكل
علاوة استعداد	٦ ـ ١٢ بالمئة	٤ ـ ٨ بالمئة
اذن وتعويضات بعد سنة	١٢ ـ ٢٦ يوما	١٢ يوما
علاوة القدمية	٥١ شيكل	٢٥ شيكل

■ مصنع « هارجاز تسرفين » ـ مدينة الرملة :

يعمل فيه ٨٠ عاملا من المناطق المحتلة وهم يساوون ٤٠ بالمئة من مجموع العمال . اجرة عامل المناطق المحتلة اليومية هي ١٢٣ شاقلا. وبعد خصميات الرسوم يبقى له منها ١١٥ شاقلا . واجرة عامل ذي اقدمية حتى ٨ سنوات هي اجرة العامل الجديد نفسها .

ولدى الحديث مع العاملين محمد سليم دراج ونيب يوسف احمد وغيرهما من المناطق المحتلة تبين ان المصنع يرسل سيارة ركاب ذات ٤٠ مقعدا لينقل العمال من اماكن سكنهم الى المصنع ولكن السائق يحشر ٧٠ عاملا علما بان زجاج النوافذ مهشم .

وتذمر عمال المناطق المحتلة في المصنع من التمييز ضدهم في الاجور والشروط الاجتماعية . واكد هذه الحقيقة المسؤول عن هؤلاء العمال من قبل لجنة المصنع .

ولا تعتني لجنة العمال بمصالح عمال المناطق المحتلة . ومن الصعب عليهم التوجه للمسؤولين في المصنع .

■ مصنع الحمدات هالتور م. ض » للحديد والصفائح : يعمل فيه ٢٨ عاملا من المناطق المحتلة . يحصل العامل منهم على اذن سنوي من ١٢ يوما بينما يحصل العامل الاسرائيلي على اذن سنوي من ٢٦ يوما والتمييزنفسه قائم في مجالي التعويضات والاستجمام .

ينام قسم من العمال في المصنع في اماكن نوم غير انسانية وملوثة وغير نظيفة والنوافذ مهشمة . ويطلب من العمال القيام بتنظيف ودهان واصلاح اماكن النوم هذه. ولكن هؤلاء العمال لا يقدرون على ذلك بعد ساعات عمل صعبة وطويلة في الحديد الثقيل .

ويقبض هؤلاء العمال مخصصات الضمانات الاجتماعية من قسم المدفوعات بعد زمن طويل ودون اية فوائد مالية او ارتباط بجدول الغلاء. وهكذا تفقد هذه الاموال قيمتها الحقيقية .

(يتبــــع)

■ بدانا بنشر فصول هذه الدراسة تباعا ابتداء من العدد الصادر في ١٩٨٢/١٢/١٠ .

رياضة

حصيلة مباريات يوم السبت الماضي :

نتانيا تستأثر بعرش الدوري الممتـــاز

● حيفـا – لمحرر الشؤون الرياضية – كانت مباريات الدرجة الممتازة اقل المباريات التي تاثرت بسوء حالة الطقس يوم السبت الماضي . فقد تأجلت ثلاث مباريات فقط هي هبوعيل اللد – بني يهودا تل ابيب وهبوعيل القدس – هبوعيل تل ابيب ومكابي حيفا – مكابي يافا . في حين اقيمت المباريات الخمس الباقية في ظل المطر الغزير والبرد القارس .

وتمكن فريق مكابي نتانيا من تحقيق نصر سهل على فريق هبوعيل بئر السبع على ارض ملعب الاخير بالنتيجة ٢ – صفر . وسجل الهدفين هداف الفريق والدرجة الممتازة اللاعب عوديد مخنيس .

واستفاد فريق نتانيا من نتيجة التعادل السلبي (صفر – صفر) التي انتهت بها مباراة مكابي تل ابيب مع بيتار القدس لتعزز موقعها في عرش الدوري بفارق ١١ نقطة عن المرتبة الثانية التي يحتلها فريق مكابي تل ابيب .

ومن جهة اخرى زادت ورطة فريق كفار سابا ، بطل الدوري السابق ، في مرتبات القاع اثر خسارته في بيتح تكفا امام فريق مكابي المحلي بالنتيجة ١–٣ .

وينسحب الامر نفسه على فريق هبوعيل رمات غان الذي خسر مباراته في تل ابيب امام فريق شمشون بالنتيجة صفر – ١ (انظر قوائم الدوري) .

اما المباراة الخامسة بين فريقي مكابي يفنه وهبوعيل يهود فقد انتهت بفوز الفريق الاول بالنتيجة ١–صفر .

● الدرجة القطرية ●

في الدرجة القطرية تاجلت ، بسبب سوء حالة الطقس ، المباريات الخمس التالية : هبوعيل تل حنان – هبوعيل بيتح تكفا ، هبوعيل اشكلون – هبوعيل تسيرت عيليت ، هبوعيل عكا – مكابي رمات عميدار ، بيتار الرملة – هبوعيل حيفا ، هبوعيل ريشون لتسيون – هبوعيل بيت شيمش .

اما المباراة السادسة بين فريقي بيتار تل ابيب ومكابي ابناء شفاعمرو، فقد توقفت في الدقيقة ال ٣٨ وكانت نتيجتها ١ – صفر لصالح بيتار تل أبيب .

ويفيد مراسلنا ان اللاعب زاهي ارملي شكل خلال دقائق المباراة ال٣٨ خطرا كبيرا على مرمى الفريق الخصم رغم الحراسة الشخصية عليه التي انيطت باللاعب تسوري كوهين . كما امتاز حارس المرمى سعيد قزموز الذي تمكن من تجنيب مرماه من هدفين محققين في الدقيقتين ١٣ و ١٩ . ولعب فريق ابناء شفاعمرو بالتركيب التالي: سعيد قزموز (حارس المرمى) وصبحي يوسفين وأمين مباريكي واحمد وهب وسمير عيسى (في خط الدفاع) ومجيد سلباق وبوعز بن نون وموني هرشكوفيتش (في خط الوسط) وشفيق الهزيل وزاهي ارملي وحمزة ابو ليل (في خط الهجوم) .

وانتهت مباراة فريقي كريات شمونة وهكواح رمات غان ، التي جرت في كريات شمونة ، بالتعادل ٢–٢ . اما فريق هبوعيل الخضيرة فقد انهى مباراته مع فريق هبوعيل بيت شان في الخضيرة بالنتيجة ٥–٢ .

● الدرجة الاولى ●

في الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) تاجلت ثلاث مباريات هي : شباب الناصرة – طيرة الكرمل ، رمات هشارون – مجدال هعيمق ، مكابي هرتسليا – بيتار حيفا .

اما بقية النتائج فكانت كما يلي : ه. كريات آتا – ه. رعنانا ٢ – ١ ، ه. طبريا – بني حتصور ٥ – ١ ، مكابي الخضيرة – هبوعيل غبعات أولغا ٢ – صفر ، هبوعيل نحليئيل – بيتار نتانيا ١ – صفر .

الدرجة الثالثة :

هبوعيل عرابة يستقبل العام الجديد بفوز جديد

● عرابة – من شكري خطيب – على ملعب عرابة استضاف فريق هبوعيل المحلي ، يوم السبت الماضي ، فريق هبوعيل كفر مندا في مباراة ضمن دوري الدرجة الثالثة (منطقة همفراتس) .

منذ بداية المباراة سيطر لاعبو عرابة على ارض الملعب وشن هجومه عدة هجمات خطرة على مرمى الخصم اسفرت احداها ، في الدقيقة ال ١٢ ، عن تسجيل الهدف الاول لعرابة من قدمي اللاعب محمود بدارنة . وبعد تسجيل هذا الهدف قام هجوم كفر مندا بهجمة مضادة اسفرت عن تسجيل هدف التعادل من قدمي اللاعب علي بشناق . ولكن لاعب عرابة ، عصام سعدي ، عاد ليسجل هدف عرابة الثاني في الدقيقة ال ٢٠ وتبعه عماد قراقرة مسجلا الهدف الثالث في الدقيقة ال ٣٥ .

وفي الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني سجل اللاعب محمود جنداوي هدف كفر مندا الثاني . وقام مدرب عرابة باجراء تغيير في صفوف الفريق. فحل اللاعب حسين الحاج محل صالح بدارنة . وبعد دخوله الى المباراة بخمس دقائق (في الدقيقة ال ٦٠) سجل الحاج هدف عرابة الرابع .

وهنا ارتكب الفريق خطا حيث عاد جميع لاعبيه الى خط الدفاع للحفاظ على الفوز . ولكن النتيجة جاءت عكسية حيث نجح محمود جنداوي في تسجيل هدف كفر مندا الثالث . وانتهت المباراة بفوز عرابة بالنتيجة ٤ – ٣ .

امتاز جميع اعضاء فريق عرابة خصوصا حارس المرمى عيسى نعامنة ولاعبي الدفاع خير عكري ويوسف عاصلة ولاعبي الهجوم عماد قراقرة وعصام سعدي . وامتاز من لاعبي كفر مندا لاعب الهجوم محمود جنداوي .

قوائم الدوري

● الدرجة الممتازة ●

١ – م. نتانيا	٣٣
٢ – م. تل أبيب	٢٢
٣ – شمشون تل أبيب	٢١
٤ – م. بيتح تكفا	٢١
٥ – بني يهودا *	١٩
٦ – ه. تل ابيب *	١٨
٧ – ه. اللد *	١٧
٨ – م. يفنه	١٧
٩ – م. يافا *	١٦
١٠ – م. حيفا *	١٦
١١ – ه. بئر السبع	١٦
١٢ – ه. يهود	١٦
١٣ – ه. رمات غان	١٤
١٤ – ب. القدس	١٢
١٥ – ه. كفار سابا	١٢
١٦ – ه. القدس *	٩

● الدرجة القطرية ●

١ – ه. حيفا *	٢٧
٢ – ه. ريشون لتسيون *	٢٥
٣ – ه. رمات غان	٢٣
٤ – ب. تل أبيب *	٢٢
٥ – م. رمات عميدار *	٢١
٦ – ه. الخضيرة	٢٠
٧ – ه. بيتح تكفا *	٢٠
٨ – ه. أشكلون *	١٩
٩ – ب. الرملة *	١٨
١٠ – تسيرت عيليت *	١٦
١١ – كريات شمونة	١٤
١٢ – بيت شيمش *	١٣
١٣ – ه. بيت شان	١٢
١٤ – ه. عكا *	١١
١٥ – ابناء شفاعمرو *	١١
١٦ – ه. تل حنان *	٤

● الدرجة الاولى – شمال ●

١ – ب. حيفا *	١٦
٢ – م. الخضيرة	١٥
٣ – ب. نتانيا	١٤
٤ – كريات آتا	١٤
٥ – م. هرتسليا	١٢
٦ – ه. طبريا	١١
٧ – رمات هشارون *	١٠
٨ – بني حتصور	١٠
٩ – طيرة الكرمل *	١٠
١٠ – مجدال هعيمق *	١٠
١١ – رعنانا	٨
١٢ – شباب الناصرة *	٧
١٣ – غبعات أولغا	٦
١٤ – ه. نحليئيل	٥

● الدرجة الثانية ● شمال ب ●

١ – م. العفولة	١٤
٢ – ه. الطيبة **	١١
٣ – أم الفحم *	١٠
٤ – معين دالية الكرمل **	٩
٥ – سولم *	٨
٦ – عيمق حيفر *	٧
٧ – عليا كفار سابا *	٧
٨ – ه. العفولة **	٧
٩ – باقة الغربية *	٧
١٠ – هتسعير كريات حاييم *	٧
١١ – م. آور عقيبا **	٧
١٢ – كفر قرع	٥
١٣ – ب. العمل الناصري *	٣

* – ناقص مباراة واحدة .
** – ناقص مباراتان .

مركز نقابة المعلمين – بقيــــة

الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، واليوم جاء دور احياء الفقر اليهودية.

وطالب حباني ايضا بشجب موقف رئيس بلدية تل ابيب . ولكن المركز رفض هذا الطلب باكثرية اصوات الكتل الصهيونية جميعها .

واوضح المربي عبد المنان شبيطة معارضة كتلة « التقدم » للميزانية المقترحة لانها تمثل سياسة ادارة نقابة المعلمين المتهادنة والتي تتجاهل ملاحقة المعلمين الدمقراطيين العرب وفصلهم من العمل ولا تقيم مراكز استكمال للمعلمين العرب في مدنهم وقراهم الكبيرة .

وتحدث المربي محمد علي طه فقال ان المعلمين يؤيدون نقابتهم اذا وقفت مواقف شجاعة وطالبت بحقوقهم العادلة . ان موقف النقابة بدعمها لاضراب العاملين صحيح وان وعد جميع النقابات المهنية بدعمنا من اجل تطبيق توصيات لجنة عتصيوني مكسب هام للمعلمين .

واضاف : لقد مضى تسعة اشهر ولم توقع اتفاقية جديدة للاجور . ومضت اربع سنوات ولم تف الحكومة بوعدها بتطبيق توصيات لجنة عتصيوني بخصوص الاجور. ويبدو ان هذه الحكومة المعادية لطبقة العمال تعمل جاهدة لتقبر توصيات اللجنة التي اقامتها . ونحن لا نريد الاضراب من اجل الاضراب ولكننا مضطرون لاعلانه لنحصل على حقوقنا . واقترح ان ياخذ المركز قرارا بمواصلة الكفاح الثابر وتصعيد النضال واستعمال جميع الطرق النضالية بما فيها الاضراب العام والمستمر في جميع المدارس لتحقيق مطالبنا . وعلينا ان نتصل مع منظمة المعلمين الثانويين من اجل تنسيق العمل فالوحدة ضرورية في هذه الظروف خاصة .

العلم والتكنيك

مدينون بحياتنا الى القمر الصناعي السوفييتي

● **أوردت وكالة «كانادين برس» في السابع عشر من ايلول من هذا العام النبأ التالي : «ثلاثة كنديين من محافظة اونتاريو ، الذين تعرضت طائرتهم الى كارثة في اراضي محافظة كولومبيا البريطانية خلال الاسبوع الماضي ، مدينون بحياتهم الى القمر الصناعي السوفييتي» .**

وتفاصيل الكارثة هي : ان الطيار (ومعه راكبان) اضطروا الى الهبوط في منطقة غير مأهولة من البلاد ، وقد تحطمت الطائرة ، وفقدت الاتصال اللاسلكي مع المحطات الارضية . وكان الموت يهدد المصابين بجروح خطيرة لكن كل شيء مر بسلام . وعثر على الذين تعرضوا الى الكارثة ونقلوا الى المستشفى . وحدد مكان وجودهم بدقة متناهية قمر صناعي سوفييتي .

وعلق رئيس المؤسسة السوفييتية « مورسفيازسبوتنيك » ، يوري اتسيروف ، على هذا الحادث بقوله:

– يرجع الفضل في انقاذ ركاب الطائرة الكندية الى الشبكة الدولية لاقمار الاستكشاف والانقاذ «كوسباس – سارسات» التي انشأها قبل بضع سنوات الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وكندا . وتتخصص هذه الشبكة في تقديم المساعدة الى السفن والطائرات المنكوبة . وقوامها توابع اصطناعية للارض . وتضم المراكز الوطنية لتحليل المعلومات الواردة من تلك التوابع وشبكة الاجهزة الارضية لاستقبال وبث المعلومات الى المراكز. وثمة حلقة جوهرية في هذه الشبكة هي الوحدات اللاسلكية الالية التي تعمل في حالات الكوارث دون تدخل الانسان . وبموجب الاتفاقية المبرمة في واشنطن عام ١٩٧٧ يصنع التوابع كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ومداراتها ٨٠٠ – ١٠٠٠ كيلو متر . وتراقب كافة مناطق الكرة الارضية لالتقاط نداءات الاستغاثة .

وفي التاريخ المحدد بموجب المشروع المشترك اطلق الاتحاد السوفييتي في حزيران ١٩٨٢ ولاول مرة في تاريخ ارتياد الفضاء الكوني ، قمرا صناعيا من سلسلة « كوسموس » رقمه « ١٣٨٣ » ويحمل على متنه اجهزة مخصصة لاستقبال وبث المعلومات عن مواقع وجود السفن والطائرات المنكوبة . وبموجب الخطة المدنية كان على الولايات المتحدة الامريكية أن تشرع باطلاق مثل هذا التابع . لكن الامر انعكس . ان سياسة ادارة ريغن ، كما هو معروف تهدف الى تقليص الروابط الثقافية والعلمية . ومن المتوقع ان يطلق الامريكان القمر الصناعي المخصص للشبكة المذكورة في شباط ١٩٨٣ .

وقد استحدثت في الاتحاد السوفييتي مؤسسة متخصصة هي « مورسفيازسبوتنيك » تابعة لوزارة الاسطول البحري التجاري السوفييتي لتامين الاتصالات المضمونة ليل نهار فيما بين السفن وبينها وبين اليابسة . كما انشيء في موسكو مركز للمعلومات الواصلة من القمر الصناعي . ويبنى مركزان مماثلان في ارخانغيلسك وفلاديفوستوك . ان نبا انقاذ ركاب الطائرة الكندية بفضل القمر الصناعي « كوسموس – ١٣٨٣ » دليل على الضرورة الاتية للشبكة الكونية الجديدة وجدواها . وضرورة تطويرها وترشيدها لخير البشرية باسرها .

كيف تمت عملية اغاثة الطائرة الكندية المنكوبة ؟ استقبل القمر الصناعي السوفييتي نداءات الاستغاثة الصادرة عن الطائرة الكندية وهي تحلق في الاجواء الكندية ، وبثها مباشرة الى مركز استقبال المعلومات في اوتاوه . وبعد ذلك تم تحديد احداثيات الموقع الذي صدرت منه نداءات الاستغاثة . وجهزت السلطات الكندية طائرات البحث عن الطائرة المنكوبة وتقديم المساعدات اللازمة . والجانب السوفييتي ، تنفيذا للاتفاقية ، يقدم يوميا المعلومات الخاصة بموقع القمر الصناعي لكي يتسنى لاطراف المشروع الاخرين ممارسة العمل المطلوب .

الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية

● المقرر ان تصدر « الاتحاد » يوميا ابتداء من مطلع ايار القادم ١٩٨٣

* مبلغ الاشتراك

■ في الداخل : ٣٠٠٠ شاقل (الآن) او ما يعادل ٩٠ دولارا في السنة . اما اشتراك نصف سنة فهو نصف هذا المبلغ . يخصم ٢٠ بالمئة ، للطلاب فقط ، من قيمة الاشتراك .

■ في الخارج : في اوروبا وآسيا وافريقيا ١٥٠ دولارا اشتراكا سنويا . وفي امريكا ١٨٥ دولارا . وفي استراليا وكوبا ٢٦٥ دولارا .

■ ستصدر « الاتحاد » اليومية عددا خاصا ، للخارج فقط ، كل يوم جمعة يتضمن – بالاضافة الى المواد العادية – اهم ما ظهر في « الاتحاد » خلال اسبوع من مقالات وتعليقات واخبار . ويستطيع القراء ، في الخارج فقط ، الاشتراك السنوي في هذا العدد فقط (٥٢ عددا في السنة) . ومبلغ الاشتراك السنوي في هذا العدد هو : في اوروبا وافريقيا وآسيا ٤٠ دولارا . وفي امريكا ٧٥ دولارا . وفي استراليا وكوبا ١٣٥ دولارا .

* طريقة الاشتراك :

■ في الداخل – عبر وصولات مرقمة ، سنوية او نصف سنوية . ويحمل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء دفاتر وصولات بالاشتراكات . ويستطيع القارىء الكريم ان يشترك بواسطتهم او ان يرسل اشتراكه مباشرة الى ادارة « الاتحاد » في حيفا . من المهم المحافظة على وصل الاشتراك المرقم لانه سيدخل في السحب على جوائز قيمة جدا .

■ في الخارج – بإرسال مبلغ الاشتراك الى رقم حساب « الاتحاد » اليومية في بنك باركلس ديسكونت فرع الناصرة رقم ٢١٤٣٥٣ . او :

Barclays Discount Bank LTD.
Pope Paulus 6th Str. — Nazareth — Israel
Account No. 214353
Al-Ittihad Newspaper

مع إرسال تبليغ بالاشتراك الى إدارة « الاتحاد » : صندوق بريد ١٠٤ حيفا – اسرائيل .

● ادارة « الاتحاد » ●

فريق أبناء شفاعمرو يواصل المشوار :

على الجمهـــور ان يتعـــود علــى الخســارة كمـــا تعـــود علــى الفوز وان يواصـــل التشجيـــع

* بقلم : مجيد عموري *

كيف وصل فريق ابناء شفاعمرو الى صفوف الفرق القطرية ؟ ما هو وضع الفريق الحالي وما هي الامال المعلقة على هذا الفريق ؟! هل تقوم الادارة بواجبها ؟! وما هو مدى تكيفها للاوضاع الجديدة ؟! ما هي قدرات اللاعبين الحقيقية والى اين يمكن الوصول بتلك القدرات والمهارات ؟؟ ما هو واجب الجمهور ايام المحن ؟! وكيف يكون الجمهور عاملا اساسيا في دعم الفريق ماديا ومعنويا ؟! من يمثل فريق ابناء شفاعمرو . ومن هم مؤيدوه ؟؟

ساحاول الاجابة على تلك الاسئلة من منطلق رؤيتي الخاصة لاعطاء صورة واضحة جلية لكي يعرف القارىء العربي والرياضي العربي معرفة حقة كل الامور التي تتعلق بهذا الفريق ، علني اقدم بذلك خدمة صغيرة لمحبي الرياضة في جميع انحاء البلاد .

من الواضح ان المهارات والقدرات الرياضية موجودة في كل قرية وفي كل مدينة . وليس المهم تواجد هذه القدرات او المهارات انما المهم ان تتواجد من يهتم بها ويشجعها ويعطيها فرص النمو الكامل لكي تبلغ الذروة ابراز الطاقة الكامنة ومن هنا لكي تؤدي هذه الطاقة دورها وفاعليتها في عملية التطور الجماعية . فشفاعمرو كغيرها تواجدت فيها المواهب الرياضية وكانت هذه المواهب قبل ست سنوات موزعة على عدة فرق وكانت هذه الفرق تلعب ضمن فرق الدرجة الثالثة الى ان وصلت احدى الفرق الى مستوى فرق الدرجة الثانية . ومن هنا كانت الانطلاقة الكبيرة عندما توحدت جميع الفرق ضمن فريق واحد شمل بين صفوفه مجيد سلباق ذو الخبرة الفنية في لعبة كرة القدم وصبحي يوسفين قلب الدفاع الصلب وزاهي ارملي رأس الحربة وزارع الرعب في دفاعات الفرق المتعددة . والهب هذا التوحيد حماس الجمهور (وانا احدهم) الذي سئم من تعدد الفرق التي ارتكزت على اساس طائفي بغيض فكان التوحيد عملية جذب لمعظم الشفاعمريين الذين رأوا فيه رمزا لاماليهم. من هنا فان الفرق لعب دورا اجتماعيا اساسيا في محو بعض الرواسب الكريهة والمناهضة السلبية .

من هذا المنطلق اخذ الفريق يحرز الانتصارات الساحقة مزودا بالتشجيع المعنوي الهائل من قبل الجمهور الذي غمرته النشوة حين رؤيته لفريقه ينتزع النصر مرة تلو مرة . وكان الانتقال لمستوى فرق الدرجة الاولى سهلا حيث ارتكز الفريق على دفاع صلب بقيادة صبحي يوسفين وعلى مهندس كروي رائع كمجيد سلباق وعلى رأس الحربة زاهي ارملي .

ولدى وصول الفريق الى مستوى فرق الدرجة الاولى ظن البعض ان هذه هي النهاية معتمدين بذلك على ان الطاقات الكروية الموجودة في شفاعمرو ليس بمستطاعها الانتقال الى مستوى فرق الدرجة القطرية . لكن ادارة الفريق (معظمهم من لاعبي كرة القدم القدامى) ظنوا غير ذلك حيث زودوا الفريق بطاقات كروية من خارج شفاعمرو امثال سمير عيسى واحمد وهب ، اللذان كان لهما دورهما الاساسي والمهم في عملية انتقال الفريق من مستوى الى مستوى . ولا يمكن ان ننسى في هذا المجال حارس المرمى منير عزام الذي تالق في العديد من المباريات (يلعب الان خارج شفاعمرو) وخاصة في عملية الانتقال من الدرجة الاولى الى الدرجة القطرية .

ومع تزويد الفريق الشفاعمري بهذه الطاقات الكروية استطاع ان يلعب بثبات في الدرجة الاولى وكلنا ما زال يذكر مباراتي الاختبار اللتان جرتا في السنة الماضية وخاصة المباراة الاخيرة حين استطاع الشفاعمريون الانتقال الى مستوى فرق الدرجة القطرية والتي تالق فيها النجم زاهي ارملي واستطاع تسجيل اربعة اهداف وصفت بانها اهداف يفخر بتسجيلها اكبر اللاعبين العالميين .

●● معنى اللعب ضمن فرق الدرجة القطرية

صعد الفريق كما اسلفنا الى مستوى فرق الدرجة القطرية وهنا نشات متاعب كادت ان تشتى من همة الشفاعمريين . حيث ترك زاهي فريقه ليلعب ضمن فريق مكابي حيفا . وهنا كان على الادارة بمساعدة بلدية شفاعمرو ان تسعى الى ضم لاعبين جدد لكي يسدوا الفراغ الذي تركه زاهي . فضمت عددا جديدا من اللاعبين امثال حمزة ابو ليل وحمودة حمودة وحامي المرمى المتالق سعيد قزموز . وفي الاسابيع الاخيرة ضمت ايضا لاعبين جديدين وهما بن نون وبودة غنس والاخر لعب حتى الان ١٥ دقيقة فقط حيث اقنع الجمهور بانه خامة كروية جيدة . ان ضم اللاعبين الجدد كان حاجة ماسة وضرورية لكي يصبح الفريق مهيئا لمنافسة الفرق القوية وندا للفرق المتشكلة من خامات كروية لا باس بها.

●● واجب الساعة

لادارة فريق ابناء شفاعمرو ايجابياتها وسلبياتها . لقد تكلمت عن هذه الايجابيات ، اي معرفتها حق المعرفة لاحتياجات الفريق الراهنة وعمل المستحيل لكي يبقى الفريق راسخا على قدميه . ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو هل توجد خامات كروية شابة مبددة في شفاعمرو ؟! وما هي البنية التي يجب ان نعتمد عليها في المستقبل ؟ هل بامكاننا الاعتماد على الخامات الحالية مدى الدهر ؟! ماذا مع الفتيان الذين يجوبون الشوارع بدون هدف ؟ لماذا لا نختار الخامات والمواهب من بينهم لكي يكونوا البنية المستقبلية ؟ لماذا لا تجرى الفحوص والاختبارات لهذه المواهب الشابة كما هو متبع في الوسط اليهودي وكما هو متبع في جميع انحاء العالم . صحيح انه هناك فريق للشبيبة في شفاعمرو يدربه الرياضي المعروف زاهر الخطيب ولكن لا يمكن في بلدة كشفاعمرو ، والتي يبلغ تعداد سكانها اكثر من عشرين الف نسمة ، ان يجري استيعاب جميع المواهب الشابة في فريق واحد . ان المطلوب الان هو التحضير للمستقبل . والتحضير يبدأ في المدرسة . وعليه يجب التوجه الى معلمي الرياضة في مدارس شفاعمرو لاختيار المواهب الكروية ومن ثم صقل هذه المواهب وتدريبها وتجهيزها منذ الان لكي تكون لنا ركيزة رياضية قوية نستطيع ان نعتمد عليها ونفخر بها في المستقبل .

●● واجب الجمهور

على الجمهور ان يعرف اننا نلعب ضمن فرق الدرجة القطرية . وعليه ان يتعود على الخسارة كما تعود على الفوز . يجب الابتعاد عن الشتائم وعن التجريح الشخصي للاعبين . ان العوامل النفسية هي احدى العوامل التي تساعد اللاعب على التضحية والعطاء، فبتشجيعنا المتواصل للاعبين يمكننا المساهمة في عملية الفوز . اما الشتائم فانها تؤثر على اللاعبين تاثيرا سلبيا وتفقدهم القوة البدنية والسيطرة على النفس وقت اللعب . آمل من جمهورنا المحبوب ان يشجع وان يشجع وان يشجع فقط .

في الدرجة الثانية :

٥ مباريات من مجموع ٢٨ مباراة

● حيفا – لمراسلنا – لم تشهد الدرجة الثانية ، يوم السبت الماضي، سوى خمس مباريات من مجموع ٢٨ مباراة وذلك بسبب سوء حالة الطقس .

وقد توقفت احدى المباريات وهي المباراة الوحيدة التي جرت في اطار فرق المنطقة الشمالية أ بسبب الشجار بين مؤيدي فريق الفيكم ومؤيدي فريق معلوت .

ولم تجر مباريات البتة في المنطقة الجنوبية أ . اما في المنطقة الشمالية ب فقد تمكن فريق باقة الغربية من تحقيق نصر بالنتيجة ٢ – ١ على فريق سولم . وخسر فريق هبوعيل كفر قرع مباراته امام فريق مكابي هشيكما العفولة بالنتيجة صفر – ٧ . وانتهت مباراة فريق ام الفحم مع فريق عيمق حيفر بالتعادل السلبي صفر – صفر .

وسام شرف اولمبي للبطلة الاولمبية موخينا المصابة بالشلل

● موسكو – قام رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ، انطونيو سمرانش ، خلال زيارته للاتحاد السوفييتي مؤخرا بمنح وسام الشرف الاولمبي لبطلة الجمباز العالمية يلينا موخينا .

وكانت موخينا قد اصيبت بالشلل نتيجة سقوطها المفاجيء خلال التدريب عشية الالعاب الاولمبية الاخيرة (١٩٨٠) . وكان من المتوقع ان تفوز ببطولة الالعاب الاولمبية في الجمباز . ومعروف انها فازت في العام ١٩٧٨ ببطولة العالم وتغلبت في حينه على البطلة العالمية ناديا كومانيتشي (من رومانيا) . ومنذ ذلك الوقت وهي تعتبر في عداد الابطال العالميين الخطرين . لكن اصابتها الخطيرة (تم انقاذ حياتها بعد عدة عمليات جراحية معقدة) وضعت حدا لتقدمها.

وفي يوم الاحد ١٩–١٢ زارها رئيس اللجنة الاولمبية وقلدها الوسام الاولمبي الفضي الكبير تقديرا لها على مساهمتها في الحركة الاولمبية العالمية واعرب لها عن تمنياته بالشفاء العاجل .

إيتان يكذب بيغن – بقيــــة

الاستخبارات العسكرية خلال السنوات العشرين الماضية . واكد ان معظم هذه التقديرات كانت خاطئة .

واعترف رابين بقوة م.ت.ف العسكرية . قال : لقد فاجأتنا م.ت.ف من الناحية العسكرية .. وبحق كان باستطاعة م.ت.ف أن تقول للاقطار العربية ان اي جيش عربي لم يحارب طوال هذه المدة ضد اسرائيل ..

●● هجوم على وسائل الاعلام

وشن ايتان هجوما منفلت العقال على وسائل الاعلام الاسرائيلية متهما اياها بترويج حملة من الاكاذيب والافتراءات حول سير الحرب ، ونسب « هدف ال ٤٠ كيلومترا » الى حملة الافتراءات هذه !

وسارعت النائبة جيئولا كوهين (من كتلة «هتحيا» الفاشية) الى نجدة ايتان فاتهمت التلفزيون الاسرائيلي بما اسمته « عدم المسؤولية الاجرامية» ! وقالت انها « قلقة » من الحالة المعنوية للشعب التي نجم عنها النشيد المعروف ضد اريئيل شارون .

ومعروف انه ينتشر بين اوساط الجماهير الشعبية نشيد يجري انشاده على ايقاع احد اناشيد الاطفال هذا نصه : هدى هدى يا طياره .. وعالبنان ودينا .. نحارب علشان شارون .. وبالتابوت ردونا .

هديــة حكومــة الكوارث فى عيــد رأس السنـــة

ضربــــة غـــلاء جديدة ٠ ٠ والتعويض فى ايــار

✽ الحكومة تنهب زيادة الاجور المدفوعة للمستخدمــين قبـــل أن تدخــل جيوبهــم ✽ غــــلاء جميـــع الحاجيــات الاساسيـــة بنسبـــة ٥٪ ✽

● مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشـؤون الاقتصادية : لم يكد يمر اسبـوع علـى انجاز اتفاق زيادة الاجـور بنسبـــة ١٢٪ للموظفــين والمستخدمــين فى قطـاع الخدمات حتى خرجـــت حكومة الليكود بضربة غلاء جديدة تنهـب فيها هـــذه الزيـــادة قبل ان تدخل الى جيوب المستخدمين .

فقد اعلنـت منذ صبيحــة أمــس الاثنين (معايدة رأس السنة ؟!) عن رفع أسعار الوقود وجميع المــواد الغذائية والمواصلات والكهرباء والماء والادوية . وبهـــذا اعطت الضــوء الاخضر لاصحاب المصانع والمتاجــر ليرفعوا هم أيضا اسعار منتجاتهــم . وقد كانت حجة الحكومة فى هذه الضربة الجديدة — كالعادة — « الاستمرار فى السياسة الاقتصادية للجم التضخــم المالى » — كما قال الناطــق بلسان وزارة المالية . وحسب هذه السياسة يرفعون الاسعار مرة فى الشهر بنسبة ٥٪ ، حسب نسبة انخفاض قيمـــة الشيكل . ويبدو ان قادة الهستدروت المراخيين قد استسلموا لواقع الغلاء المستمر فملأوا افواههم بالماء ولـــم يعلقوا على هذه الضربة بتاتا (حتى كتابة هذه السطور) .

● الغــــلاء

وقد اصاب الغلاء بهذه الضربـــة كلا من المواد والخدمات التالية :

● المواد الغذائية : نسبة الزيادة ٥٪ وتشمل — الخبـز (الرغيـــف الافرنجي الابيض ارتفع سعره مـــن ٥٠،٥ شيكل الى ٥٣،٠ شيكل والاسود من ٤ شيكل الى ٤٢،٠) والزيـــوت والمرجرينا والحليب (سعر اللتـــر الواحد ارتفع من ٩،٠٩ شيكـــل الى ١٠،٠٤) والزبدة وجميع منتجـــات الالبان . كذلك ارتفع سعر الكيلوغرام الواحـــد من الدجاج المثلج من ٧١ شيكل الى ٧٥ شيكل ولحم البقـــر المثلج من ١٣٥ الى ١٤٢ شيكـــل . وارتفع سعر البيضـــة رقم ١ مـــن ٢٥،٠ الى ٢،٦٠ شيكل .

● الوقود — وارتفعت اسعـــار جميع انواع الوقود للسيارات بنسبة ٥٪ (بنزين ٩٤ اوكتان من ٢١،٦٠ شيكـــل للتر الواحـــد الى ٢٢،٧٠ شيكل . و ٩١ أوكتان من ١٩،٤٩ الى ٢٠،٠٧ شيكل . والسولر من ١٥،٧٠ الى ١٦،٠٥ شيكل) . أما النفـــط فارتفع سعره بنسبة ٢،٥٪ أى مـــن ١٦،٨٠ شيكل للتر الواحـــد الـــى ١٧،٠٢ شيكل . وكذلك ارتفع سعـــر بالون الغاز للاستهـــلاك البيتى (١٢ كيلوغراما) بنسبة ٢،٥٪ واصبـــح سعره ٢٩٧،٤١ (٢٨٣ شيكل فى الماضى) . وارتفع سعر طـــن المـــازوت للاستهلاك الصناعى الى ٦٦٨٢ شيكـــل (٦٣٦٤ شيكـــل فى الماضى) ولاستهـــلاك الكهربــــاء ٧٢٦٢،٢٥ شيكل (٦٧١٩ شيكـــل فى الماضى) .

● الادويـــة — وقامــــت ادارة « صندوق المرضى » الهستدروتى برفع سعر الادوية بنسبة ٥٠٪ واصبـــح سعر كل وجبـــة دواء ٣ شيكـــل (باستثناء دواء الاطفال الذى يـــوزع مجانا) .

● المواصلات : مع ان اسعـــار السفر بسيارات الاجرة ارتفعت ابتداء من اول الشهر الجارى بنسبـــة ١٢٪ فقد تقرر رفع أسعار السفر الشعبى بين المدن بنسبة ٥٪ منذ منتصف الشهر الجارى وبنسبة ١٠٪ داخـــل المـــدن ابتداء من أول شباط القادم .

● الكهرباء والماء والاتصـــالات : ايضا سيتم رفع سعرها فى القريـــب بنسبة ٥٪ .

ومن المعروف انه لن يتم التعويض عن هذا الغلاء الجديد الا فى مرتـــب شهر نيسان الذى سيدفع فى ايـــار ١٩٨٣ (اى بعد خمسة اشهر) .

الانفجـــار قـــريب ٠٠

● مكتب «الاتحاد» — «الانفجار قريب » .. تحت هذا العنـــوان علقت صحيفـــة « دافـــار » (٣١—١٢—٨٢) على محتويـــات تقرير دائرة الاحصاء المركزية حول الوضع الاقتصـــادي المتدهور فى اسرائيل فى العام ١٩٨٢ . وعبرت الصحيفة عن يأسها من امكانيـــة شفاء الاقتصاد الاسرائيلي فى ظـــل حكومة بيغن — اريدور فقـــالت : كلما اقترب الانفجار زاد الامل فى التعقل ومن ثم الامل فى العمـــل بالسبـــل الصحيحـــة لشفـــاء الاقتصاد .

ويذكر ان دائرة الاحصاء لخصت الوضع الاقتصادي فى اسرائيل فى العام ١٩٨٢ على النحو التالي :

● معدل الغلاء العام بلـــغ نسبة ١٣٥٪ (فى العام ٨١ بلغت النسبة ١٠١٪) .

● الناتج القومي الخام لـــم يرتفع بتاتا وذلك للمرة الاولى منذ العام ١٩٥٣ . هذا مع العلم بـــان الناتج القومي ارتفع حتى فى العام ١٩٦٦ وهو عام ازمـــة الاعتـــدال الاقتصادي (١٠١٪) .

● العجز فى الميزان التجـــاري زاد بـــ ٤٥٢ مليون دولار وبلـــغ ٤،٨٨٣ مليار دولار .

● ديون الدولة الخارجيـــة زادت من ٢٤،٠٢ مليـــار دولار الى ٢٥،٠٢ مليار دولار . وستـــدفع اسرائيل فوائد على هـــذه الديون خلال العام الجاري ٥،٥ مليـــار دولار اي ما يعادل القيمة الزائدة لكل الاقتصاد الاسرائيلي .

● هبطـت قيمـــة الشيكـــل بالنسبة للدولار الامريكي بنسبـــة ١١٤،٦٪ .

● انخفضت الصـــــادرات الاسرائيلية بشكل عام بنسبة ٩ — ١٠٪ حسب قيمتها بالدولارات .

● احـــد فـــروع التصدير الاساسيـــة فى اسرائيـــل — المجوهرات — هبطت نسبة تصديره للخارج بنسبة ١٦٪ .

● حافظت البطالة فى اسرائيل على نسبتها (٥٪ من الايـــدي العاملة) .

● هبطت نسبة الاجر الحقيقي العام بنسبة ٢،٦٪ وبلغت نسبـــة الانخفاض ٦،٢٪ لـــدى موظفي ومستخدمي قطاع الخدمات و١١٪ لدى العمال والموظفين فى مجـــال اعمال الكهرباء والماء .

ويعني هذا ان ارتفاع نسبـــة الاستهلاك (٧٪) لا يعكس ارتفاع مستوى المعيشة لدى العـــاملين . وانما العكس هو الصحيـــح . فقد ارتفع مستوى معيشة كبار المتمولين وانخفض مستوى معيشة العاملين . وتتحدث الاحصائيـــات بوضوح عن ان الامر الحاســـم فى ارتفاع نسبة الاستهلاك هو ارتفاع عدد السيـــارات الحديثة بنسبـــة ٣٧٪ .

● هبطت نسبـــة بيـــع دور السكن بـ ٨٪ ونسبة المبـــاشرة فى بناء دور السكن بـ ٢٢٪ .

● ازمة الزراعـــة تتفـــاقمت . فبينما الانتاج زاد بنسبـــة ٩،٧٪ انخفض المدخول الحقيقي بنسبة ١،٦٪ . وبلغت خسائر الزارعـــين ٢٣٠ مليون دولار وذلـــك بسبب انخفاض قيمة العملة المستمر .

● زادت قيمة الفوائد علـــى السحب الزائد فى البنوك بنسبـــة ١٠٠٪ وبلغت فى نهايـــة العام ١١،٥ مليار شيكل (عن شهـــر واحد) .

● ارتفعت نسبـــة الاحتياجات « الامنية » (اي احتيـــاجات الجيش الاسرائيلي) بـ ١٤٪ .

ومن الجدير بالذكر ان الارقام المذكورة اعلاه فى عدد كبير مـــن المجالات هي ارقام متواضعة جـــدا ولا تعكس الواقع تماما . فعلـــى سبيل المثال هناك معلومات تقـــول ان البطالة تعدت نسبة ٧٪ مـــن الايدي العاملة وليس ٥٪ كمـــا ذكر اعلاه . كذلك فان معـــدل انخفاض قيمة الاجور العـــامة متواضع جدا . وهنـــاك معلومات تقول ان نسبة الانخفاض تتراوح بين ٢٥ — ٣٠٪ . كما ان الدائرة لم تدخل فى حساباتها المصـــاريف الحقيقيـــة للجيش الاسرائيلي ومع هذا تبقى هذه الارقام بحـــد ذاتها ورغم تواضعها مثيرة للقلق .

فى ظل اللجنة المعينة فى أبو سنان ورئيسها :

الميـــاه تقطع عـــن ثمـــانيـــة بيـــوت ١٢ يـــومـــــا !

● ابـــو سنـــان — لمراسلنـــا — منذ يـــوم الخميـــس ٢٣/١٢/٨٢ والمياه مقطوعة عن ثمانيـــة بيوت فى حى الـــوادى — الشقفان فى ابو سنـــان وذلك بحجة تعبيد شارع .

ففى اليوم المذكور ارسلت اللجنـــة المعينة لادارة شؤون المجلس جرافـــة لتمهيد الارض واقامة الشارع فى منطقة الشقفان جنوب الوادى . فاقتلـــع مواسير المياه التابعة لثمانية بيـــوت هناك . وغطى « بالمخلوطة » قطعـــة من شارع لم يخطط له مسبقـــا ولـــم تؤخذ عليه موافقة المجاورين !

والاغرب من هذا ان القطعة المذكورة لا تتصل باى شارع من الشـــوارع المؤدية الى تلك المنطقة . هذا مـــع العلم انه حسب الخريطة الهيكلية ، وحسب قرارات المجلس المحلى المنتخب (قبل ان تحله وزارة الداخلية) كان على اللجنة أن تبدأ فى شق شـــارع « سيدنا الخضر » المخطط له والمحاذى للبيوت الثمانية المذكورة .

لقد راجع أصحاب البيوت رئيـــس اللجنـــة المعينة ، حمد صعـــب ، ومسؤول جمعية المياه عدة مرات من اجل تركيب خطوط المياه المنزوعة . ولكن الرئيس لم يحرك ساكنا . امـــا رئيس جمعية المياه فقد وعد أصحاب البيوت بانه سيقدم لهم المواسير ، على أن يتحملوا هم اعباء مدها من جديد !

ان المسؤول عن قطع المياه فى هذه الحادثة هو رئيس اللجنة المعينـــة وهو المسؤول عن اعادة وصلهـــا . فلماذا يتجاهل مسؤوليتـــــه هذه ؟! ولماذا هذا الاستهتار بحقوق المواطنين ومتطلباتهم اليومية الملحة ؟!

هـــذا وفى الوقـــت الذى حرم فيه رئيس اللجنة البيوت الثمانية مـــن المياه ، انشغل بمطاردة عاملى مجلس ابـــو سنان وعاملى النظافة (الذين يعملون بالشراكة مع القرى الشقيقـــة المجاورة) باوامر خطية ليمنعهم مـــن المشاركة فى اضراب السلطات المحلية فى اسرائيل الذى ابتدأ يوم الاحـــد ٢٦—١٢—٨٢ وانتهـــى فى ٣٠—١٢—٨٢ .

ولكن الشغيلة علموه درسا ورفضوا أوامره غير القانونية واصروا عـــلى الاضراب .

ان اهـــالى ابو سنان يطالبـــون رئيس اللجنة المعينة بمراعاة ولو الحد الادنى من القوانين واحترام حـــقوق وارادة جماهير أبو سنان. وتطالـــب الاغلبية الساحقة من اهالي القريـــة وزارة الداخلية باجراء انتخابـــات للمجلس فورا حتى يختار اهالى ابـــو سنان ممثليهم الحقيقيين القادرين على رعاية شؤون بلدهم .

تأجيل موعد ترحيل عرب تل المالحة

المطالبـــة باقامـــة قريـــة بدويـــة جديدة وتخصيص أراض للمرعى والفلاحـــة

● بئـــر السبـــع — لمراسلنا — اعلن مشايـــخ عرب العزازمة فى النقـــب تمسكهـــم بحقوقهـــم فى الحصـــول على تعويضـــ مناســـب عن اراضيهـــم واملاكهـــم التـــى تسعى الحكومـــة الى ترحيلهـــم عنها من أجل اقامة مطارات وقواعد عسكرية عليهـــا (بموجب اتفاقات كامـــب ديفيـــد) .

وطالب مشايخ النقب باقامة قريـــة جديدة لهم ، على نسق قرى راهـــط والكسيفة وعرعور وتل السبع ، وبان تخصص لهم مساحـــة معقولة مـــن الاراضى الزراعية والمراعى . ودعوا الحكومة الى تأجيل ترحيلهم الى حين يتم لهم ذلك .

وقد طرح مشايخ العزازمة مطالبهم تلك على مستشار رئيس الحكومـــة للشـــؤون العربية ، بنيامين غـــور آريه ، الذى زارهـــم ، امـــس الاول الاحـــد ، و « بشرهم » بان رئيـــس الحكومة ، مناحم بيغن ، قرر بنفسه تأجيل ترحيلهم ! وقال انه سيتشـــاور مع وزير الامن ، شارون ، ويتفـــق معـــه على الموعد الجديد والنهائى لترحيلهم . (اى ان الترحيل سيتـــم ولكـــن ليـــس الان . وهـــذه هى « البشرى » ؟!)

ومن الجدير بالذكر ان هناك ٣٥٠ عائلة بدوية من عرب العزازمـــة لا تزال تقيم فى اراضيها فى تل المالحة . وكان من المقرر اجلاؤها من هناك حتى ٣١/١٢/١٩٨٢ . هذا وقد راحـــت عصابة « الدوريات الخضراء » تعمل على ترحيل تلك العائـــلات بالقـــوة فهدمت فى الاسبوع الماضى ٥ براكيات تابعة لها .

●● لتتوقف المحاكمات الاستفزازية حـــول احـــداث صبرا وشاتيلا فى النـــاصرة

شـــاهد النيابـــة : الشرطـــة ابتزت شهـــادتى باستعمـــالهـــا القوة

● الناصرة — لمراسلنـــا — كشفت وقائع محاكمـــة اثنين من متهمي يوم الاضراب الوطني فى النـــاصرة مـــن جديـــد علـــى دور بـــوليس الناصرة الارهابي فى الضغط عـــلى المعتقلـــين وابتـــزاز الاعترافات منهم للتغطية على اعتدائهم الهمجي عـــلى المتظاهرين الذي بلغ حـــد اطلاق الرصـــاص عليهـــم وجرح ٤٩ شخصا منهم .

ففى الجلسة الثانية لمحاكمة السيدة سامية حكيم والشاب أمين الفـــار يوم الاربعاء الماضى أعلن شاهد النيـــابة زهـــير بطحيش ان المحققـــين ابتزوا شهادته بالضغط واستعمال القـــوة مستغلين مرض والده وكونه المعيـــل الوحيد لعائلته .

وكانت الشرطة قد جلبت هـــذا الشاب للادلاء بشهادته ضد المتهمين المذكورين لكي تثبت عليهم تهمة المبادرة الى اعمال « الشغب » والمشاركة فيها فى يوم الاضراب الوطني ٢٢—٩ احتجاجا وحدادا على مذبحة صبرا وشاتيلا . وبذا تحولت لائحة الاتهام هذه الـــى لائحة ادانة للشرطة وتأكيد عـــلى الاعتداء الدموي وأعمال العنف التي ارتكبها رجالها ضد اهالي الناصرة .

وقد عين القاضي بن دافيد جلسة اخرى لهذه المحكمة فى يوم الخميس القادم ٦—١—١٩٨٣ ، كما تقرر محاكمة شاب آخر هو نزيـــه نمرة فى الـــيوم نفسه .

هـــذا ويســـود السخط والغضب جماهير الناصرة ومؤسساتها على هذه المحاكمات الاستفزازية . وتطـــالب جماهير الناصرة بوقف هذه المحاكمات فورا .

لجنة المتابعة — بقية

القطرية للرؤساء بخصوص مسجـــد حسن بك فى يافا بما فى ذلـــك مطلب اعادة المسجد لاصحابه مسلمي يافـــا والبدء بترميمه فورا (وقد حضـــر الاجتماع اثنان من اعضاء لجنة امناء الوقف الاسلامى وهما السيدان عبـــد كبوب واسماعيل ابو شحادة) .

هذا وتطرق المجتمعـــون ايضـــا الى موضوع القانونين المعادين للعـــرب اللذين ستنهمـــا الكنيست مؤخـــرا وهما — قانون عائدات التحسين وقانون قصاب الذي يقضي بمنع توصيـــل التيار الكهربائي والماء وسائر الخدمات الاخرى للبيوت المبنية بدون رخصة . وتقرر دراسة هذا الموضوع واتخـــاذ الاجراءات المناسبة بشأنه .

تعقيبا على الاتفاق الجديد مع وزارة المالية :

الجبهة : قيادة الهستدروت قدمت تنازلات استسلامية على حساب حرية الكفاح النقابى

✽ البنـــود الايجابيـــة فى الاتفـــاق مردهـــا الى نضـــال العاملـــين المثابـــر ✽

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — اقـــرت اللجنـــة التنفيذية للهستدروت ، فى الجلسة التى عقدتها يـــوم امس الاول الاحد ، الاتفاق الذى تم التوقيـــع عليه ، مساء يوم الخميس الماضي (٣٠/١٢/٨٢) ، بـــين قيادة الهستدروت ووزارة الماليـــة فيمـــا يخـــص المستخدمـــين فى قطـــاع الخدمات الشعبيـــة .

واعرب الرفيق بنيامين غونســـين ، ممثل الجبهة فى اللجنـــة التنفيذيـــة للهستدروت ، عن شكـــه فى قيـــام صفقة معادية للعاملين بين قيـــادة الهستدروت ووزارة المالية أتاحـــت توقيع الاتفاق المذكور . وطالب بعـــدم التفاوض حول تغيير طريقة دفع علاوة غلاء بدون اجراء نقاش ثاقب فى اللجنة التنفيذية .

● الاتفاق الجديد

وعقبـــت قيادة كتلة الجبهـــة فى الهستدروت على الاتفـــاق الجديـــد العاملين المثابر اضطر وزارة الماليـــة و ٣١—٣—٨٤ فاكـــدت ان نضـــال العاملين المثابر اضطر وزارة الماليـــة الى الدخول فى مفاوضات من اجـــل توقيع الاتفاق .

واشادت الجبهة ببعض البنـــود الايجابية التى يتضمنها الاتفـــاق وخصوصا تلك التى تتجـــاوب مـــع مطالب قطاعات عريضة من المستخدمين لذوى الدرجات المنخفضة والبند رقـــم (١١) الذى ينص على رفع عـــلاوة الاقدمية الى حد ٢٥ عاما (٢٠ عامـــا سابقا) .

● لجم حرية الكفاح النقابى

ونـــددت الجبهة بالبنـــود التى تضمنت تنازلات استسلامية من قبـــل قيادة الهستدروت خصوصـــا فى مجال حرية الكفاح النقابى . فالاتفاق الجديد يقيد بنصوصه نقابـــات المستخدمـــين القطرية باسرها ويحظر عـــلى كـــل نقابة بمفردها ان ترفع مطالب عينيـــة خاصة بمستخدميها . وفى هذا الصدد جاء فى البند السابع من الاتفاق مـــا يلى : « يعلن اصحاب العمل ، من منطلق الحفاظ على سياسة الاجور ، انهم لن يستجيبوا لمطالب لا تتلاءم او تتجاوز ما ورد فى الاتفاق وملحقاته . وتعلن الهستدروت انها لن تدعـــم مطالب كهذه اذا قدمتها نقابة عماليـــة او قسم منها سواء وقعت على هـــذا الاتفاق ام لم توقع » .

كما جاء فى البند الثامن ما يـــلى : « يلتزم الطرفان بعدم لجوء اى منهما، منذ تاريخ التوقيع على هذا الاتفاق ، الى استعمال اساليـــب الاضـــراب الجزئى او الكامـــل ضد الطـــرف الآخر » .

المعلمون يواصلون الكفاح مـــن أجل تطبيـــق توصيات لجنة عتصيونى

● تل أبيب — لمراسلنا النقابي — اعلنت نقابة المعلمـــين العـــامة انها ستجري ، هذا الاسبوع ، مفاوضات مع الحكومة من اجل تطبيق توصيات لجنة عتصيوني .

وجاء اعلان النقابة بعد الاطلاع على بنود اتفاقية الاجور التي وقعتهـــا الهستدروت ووزارة المالية فى نهاية الاسبوع الماضي .

وتؤكد نقابة المعلمين على ان البند ١٢ من الاتفاقية يسمح لها بذلك مصرة على مواصلة الكفاح من اجل تطبيـــق توصيات لجنة عتصيوني التي مـــر عليها اربع سنوات .

واعلنت منظمة المعلمين الثانويـــين عن استجابتها لدعوة وزير المعـــارف والثقافة للاجتماع معه يوم الخميس القادم وانها ستقرر موقفها مـــن تصعيد الاجراءات اليها بعد الاجتماع.

اقرأ الخبر على الصفحة ٣ .

فضيحة بوليسية أخرى ٠٠ تبرئة شقـــور مرة ثانيـــة

● سخنين — خاص — اصدر قاضي محكمة الصلح فى عكا ، منير دويك ، قرارا ، امس الاثنين ، بتبرئة الشاب جبران شقور (٢٠ عاما) من سخنـــين من التهمة البوليسيـــة الموجهة اليـــه ومفادها انه خرق امر الاقامة الاجباريه المفروضة عليه .

وكانت الشرطة قدمته الى المحاكمة مستندة الى شهادة الشرطي يـــوسف طربيه الذي ادعى بانه شاهد المتهم فى عرابة بنفسه يـــوم ٢٨—١—٨٢ . ومعـــروف انـــه محظـــور على جبران شقور (بموجب امر عسكري يستنـــد الى انظمة الطوارئ الاستعمـــارية) مغادرة قريته (بتاتا) وبيته (مـــن مغيب الشمس حتى مشرقها) لمـــدة ستة اشهر .

بيد ان الشرطي طربيه لم ينجح فى تفسير اسباب عدم اعتقاله للمتهم حين شاهده يخرق امر الاقامة الاجبارية . وادعى بانه لم يكن يعرف بهذا الامر . مع ان جبران شقور وقع على امـــر اثبات وجود عدة مرات لدى هـــذا الشرطي . وقد اتخذ القاضي قـــراره بتبرئة شقور موجها اللوم والانتقـــاد للشرطة .

ويذكر ان هذه هي المرة الثانيـــة التي تقدم فيها شرطة سخنين عـــلى توجيه تهمة باطلة الى جبران شقور . (المرة الاولى صدر فيها الحكم بتبرئته فى ٥—١—٨٢) . وقد اعلن محاميـــاه نمر صنع الله وسليم واكيم ان هدف الشرطة من ذلك هو التنكيل بموكلهـــا والانتقام منه لاسباب سياسية (المتهم عضو فى الحركة الوطنية التقدمية وهو شقيق احد مساعدي ياسر عرفات) . اذ انه على الرغم من تبرئته فى المحكمة فقد قبع ١٨ يوما فى السجن وجرجر الى عكا عشر مرات لحضور جلسات المحكمة .

استمرار النضال ضد الحرب :

حكمان انتقاميان بالسجن ضد رافضين آخرين للخدمة العسكرية فى لبنان

✽ تظاهرة رفع شعارات أمام مكتب رئيس الحكومة

● تل ابيب — لمراسلنا — كشفت حركة ((يوجد حد))، التي تضم فى صفوفها جنودا مناهضين للحرب العدوانية على لبنـــان ، النقاب عن صـــدور حكمين انتقاميين بالسجن ضد جنديـــين آخرين يرفضان الخدمـــة العسكرية فى لبنان لاسباب ضميرية .

الجندي الاول هو سمير حنوفاي من كفر كما وهو من ابناء الطائفـــة الشركسية . وقد حكم عليه بالسجن لمدة ١٢ شهرا ، خمسة اشهر منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ . والجندي الثاني هو يفتـــاح شفيط الذي حكم عليه بالسجن لمدة ٢١ يوما .

وافادت الحركة ان سلطات الجيش طلبت من شفيط ان يؤدي الخدمـــة العسكرية فى معتقل « انصار » وعندما رفض اقترحت ان يؤديها فى موقـــع آخر من لبنان فاعلن انـــــه يرفض الخدمة العسكرية فيما وراء « الخط الاخضر » لدوافع ضميرية .

واعلنت حركة « يوجد حـــد » ان العديد من جنود الاحتياط ينضمون الى صفوفها وانها ستواصل الكفاح ضـــد وزير الحربية والحكومة كلها من اجل اعـــادة الجنود الاسرائيليـــين الى بيوتهم .

ومن جهة أخرى تظاهر ، يـــوم امس الاول الاحد ، العشرات مـــن اعضـــاء حركتي « ســـلام الان » و « شاحك » (حركة من أجل تحسين حياة المجتمـــع) أمام مكتب رئيس الحكومة فى القدس احتجاجا عـــلى استمـــرار الحرب العدوانية عـــلى لبنان .

وحمل المتظاهرون شعارات كتـــب عليها « لاجل ماذا يستمر القتـــل » و « يا شـــارون — لا يمكنك خداع كل الشعب طيلة الوقت » و « ٢١١ يوما على مستنقع لبنان — كفى ! » .

يورى أندروبوف — بقية

الشرق الاوسط .

وقال اندروبوف ان اهـــــم شيء بالطبع هو التوصل الى اتفاقيـــات عادلة يقبلها الطرفان وتتفق ومبـــدأ المساواة والامن المتبادل فى المباحثات حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية والنووية المتوسطة المدى فى أوروبـــا وتقليصها واتخاذ التدابير العمليـــة لتحقيقها .

واعـــــاد اندروبوف الى الاذهـــان المقترحـــات التى تقدم بها الاتحـــاد السوفييتى سابقا بما فيها تلـــك التى طرحهـــا مؤخـــرا والتى تتلخـــص فى وقف الزيـــادات اللاحقة للاسلحـــة الاستراتيجيـــة من كلا الطرفـــين وتجميدها على مستواهـــا الحالى ثـــم تخفيض الترسانات الموجودة بنسبـــة ٢٥٪ لكل جانـــب وايصالهـــا الى مستويات متكافئة ، ثم الانطلاق نحـــو تخفيضات اخرى .

وردا على سؤال المعلق حـــول امكانية الالتقـــاء بالرئيـــس الامريكى عبر اندروبوف عن الاهمية التى توليها القيادة السوفييتية للقـــاءات القمة فى تطوير العلاقات بين الدول . واضـــاف انه يجب الاعداد بشكل جيـــد لمثـــل هذا اللقاء من اجل انجاحه .

على خلفيـــة — بقيـــة

ما ا‌ كان ينبغي ان تتناول المحادثات مسالة اقامة علاقات طبيعية بين لبنان واسرائيل .

واكدت الصحف اللبنانية الصادرة يوم الجمعة المـــاضي على استمرار الخلاف على مستقبل العلاقات بـــين اسرائيل ولبنان . وقالت ان لبنـــان لا يمكنه الموافقة على دفع ثمن خـــائر اسرائيل فى غزوها لاراضيـــه حتى ولـــو كان هذا الثمن مكسبا سياسيا لبيغن وشارون .



